السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(46) حزيران 2020 | partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

من عفرين إلى ترهونة.. لا تستغربوا
محمد أرسلان علي — 2

من يقف وراء بيان الكراهية ضد الكرد؟
د. محمود عباس — 4

صراع الخرافات
ناصر يونس — 6

افتتاحية العدد

عن نجاح المرحلة الأولى من الحوار الكُردي

يكتبها: طلال محمد

حظيت المرحلةُ الأولى من الحوارِ الكرديِّ– الكرديِّ بالنجاح، وقد لقيَ هذا النجاحُ ترحيباً كُردياً واسعاً، أحزاباً وقواعدَ شعبية، لاسيما وأن هذا الحوار جاءَ في وقتٍ كان لابدَّ من أن تتجه فيه القوى السياسية الكُردية على اختلافِ مسمّياتها وتوجّهاتها نحو إعلاء راية القضية الكُردية والمصلحة الكُردية العامة عالياً، بما يوافق طموحات الشعب الكُردي وتضحياته في سبيل نيلِ حقوقه المشروعة، وأيضاً بما يواكب المعادلة السياسية الدوليّة في سوريا والمنطقةِ عموماً.

هذا النجاح ما كان سيُقدّر له أن يكون لولا المرونة التي أبدتها مختلف الأطراف والقوى السياسيّة الكُردية المشاركة في الحوار، ولولا حملها نداء الحوار على محمل الجد ووضع الخلافات وتفاصيل هذه الخلافات جانباً، فالمرونةُ والجديةُ اللتان شكّلتا هذا النجاح إلى حدٍّ بعيد، كفيلتانِ بإنجاح المراحل القادمة من الحوار، وإيصالَ الصوت الكُردي إلى شاطئ الأمان، وجعل هذا الصوت أكثر استماعاً وإصغاءً محلياً وإقليمياً ودولياً، وهذا ما يأمله الشعب الكردي وينتظره منذ أعوامٍ وأعوام.

وبقدرِ ما حظي هذا النجاح من ترحيبٍ على المستوى الكردي، لقي بالمقابل تخبّطاً واستياءً ورفضاً من قبل دولٍ وأطرافٍ وشخصياتٍ سياسيةٍ وثقافيةٍ شوفينيةٍ تدّعي أنها «تناضل» نصرةً للشعوب المقهورة، مثل تركيا والجماعات المرتبطة بها والشخصيات الخاضعة لأوامرها خضوعاً مطلقاً، إذ سرعان ما لجأت هذه الأطراف والشخصيات إلى خطاب التزمّت والكراهية والحقد تجاه أي موقف كُردي موحّد، متهمةً وحدة الموقف الكُردي بشتّى الاتهامات الباطلة والمعتادة التي أكل عليها الزمان وشرب.

لكن هذا الخطاب بحدٍّ ذاته، وإن كان خطاباً مُرّاً– يُعدُّ إشارةً إلى مسألةٍ هامة وهي أن في الوحدة الكردية قوةً يخشاها الخصم أو العدو منتهى الخشية والخوف، لذا فهو سعى دائماً ولا يزال يسعى إلى اتخاذ مبدأ «فرّق تسد» في التعامل مع الشعب الكُردي وقضيته العادلة، إلى جانب اختلاقه الفتن وإثارة الخلافات والنزاعات، بما يشغل هذا الشعب وممثليه من السياسيين بالقضايا الثانوية على حساب القضية الرئيسية، وهذه الحقيقة تستدعي بشدّة الاستمرارَ في هذه الوحدة وتمتينها بصورةٍ أقوى.

في هذا السياق، لا نظنُّ أن العدوان التركي الأخير على مناطق في إقليم كردستان العراق منفصلٌ عما حدث من تفاهم أولي أو اتفاق مبدأي بين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني الكُردي، فتركيا– العدو اللدود للكرد– لا يمكن لها أن تسكت حيال أي تقاربٍ كردي– كُردي، كونها تعلم جيداً معنى هذا التقارب والقوة التي يشكّلها، لذا فإنها ستحاول قدر استطاعتها– بصورة مباشرة أو غير مباشرة– إحباط هذا التقارب، وهو ما يتطلّب الحيطة والحذر من طرف مختلف الأطراف السياسية الكُردية.

إن نجاح المرحلة الأولى من الحوار الكُردي– الكُردي يُعتبر اللبنة الأساسيّة للبيت الكُردي الذي نسعى إلى بناء سقفٍ له يجمع مختلف القوى السياسية الكُردية، فالخطوة الأولى (الجادة) في أي عملٍ سياسيٍّ أو غير سياسي هي ذات أهمية قصوى، كونها تمثّل المقدّمات الضرورية التي إذا ما تم الاتفاق عليها فإنها ستفضي إلى نتيجة، وهذه النتيجة ستكون مُرضية حتماً إذا ما تم الاستمرار بنفس السوية والجدية التي شهدتها الخطوة الأولى أو المرحلة الأولى.

من دون شك، قد يتعرّض هذا الحوار بمراحله لبعض الصعوبات والعقبات، وهذا أمرٌ لا ينبغي النظر إليه بعين التشاؤم، ففي كل حوارٍ لابدَّ من أن تظهر بعض المعوقات، لكن المهم هو ألا تشكّل هذه المعوقات بأي شكلٍ من الأشكال سدّاً أمام الاستمرارية، فالهدف أكبر وأعظم من مجرد صعوبات تقف عائقاً أمام تحقيقه، والقضية أسمى وأعلى شأناً من كل المعوقات التي تبدو صغيرة للغاية في حضرتها.

هل اقترب حكم أردوغان من النهاية؟

قالت صحيفة بيلد الألمانية إن حزب العدالة والتنمية لم يعد يملك شعبية كبيرة بسبب السياسات القمعية والاقتصاد المتهاوي، مضيفة إلى أن حكم رجب طيب أردوغان يقترب من نهايته.

وأوضحت الصحيفة أن "الخطاب العدواني الذي اتبعه أردوغان منذ وصوله للسلطة، لم يعد يجد أي صدى لدى الناخبين".

وتابعت: "الأتراك لا يرون سوى الوضع الاقتصادي الكارثي، وسياسات القمع"، مضيفة: "حزب العدالة والتنمية يدفع ثمن هذه السياسات في الوقت الراهن".

ولفتت الصحيفة إلى استطلاع أجراه معهد متروبول لقياس اتجاهات الرأي العام، وأظهر تراجعاً كبيراً في شعبية الحزب الحاكم في تركيا.

ووفق بيلد، الوضع الاقتصادي الصعب والغضب الشعبي المتصاعد من قمع المعارضة، سيقود حزب أردوغان لمزيد من الانهيار في الفترة المقبلة.

وقالت الصحيفة إن قيادات الحزب الحاكم لن تستطيع إيقاف نزيف الشعبية قبل الانتخابات المقبلة"، مضيفة: "حكم أردوغان يقترب من النهاية".

وتابعت: "أردوغان يخشى بالفعل على منصبه، ويحاول هدم ما تبقى من الديمقراطية في تركيا عبر تعديل قانوني جديد، ليبقى في السلطة".

وأوضحت أن "أردوغان يريد تعديل قانون الانتخابات الرئاسية، ليسمح بفوز المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات في الاقتراع الأول، بغض النظر عن النسبة المئوية".

وأضافت الصحيفة أن "أردوغان يريد إلغاء شرط الـ٥٠٪+١، والسماح بفوز المرشح الذي يحصل على الأكثرية بالرئاسة حتى لو حقق أصوات دون الـ٥٠٪". ومضت قائلة: "هذا التعديل، إن حدث، سيعني نهاية الديمقراطية في تركيا".

من جانبه، قال معارض تركي، إن حزب العدالة والتنمية الحاكم فقد السيطرة على إدارة البلاد، وأصبح عاجزًا عن حل أزمة واحدة، ونهايته ستكون عبر صناديق الانتخابات.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها تمل قره ملا أوغلو، زعيم حزب "السعادة" التركي المعارض، ونقلها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يني جاغ" التركية المعارضة.

ملا أوغلو شدد في تصريحاته على أن "الحزب فقد تمامًا السيطرة على إدارة البلاد، وبات عاجزًا بشكل كامل عن حل المشاكل الاقتصادية، إذ أنه يعاني من في حالة عجز وشلل كالعادة".

وتابع قائلاً: "هذا الوضع لا يمكن أن يستمر أكثر من ذلك. ومصير حزب العدالة والتنمية، غير القادر على حل أزمة واحدة، سيكون مثل مصير التحالف الذي دُفن في صناديق الاقتراع بعد الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠١".

وأردف ملا أوغلو قائلاً: "لقد كانت أزمة ٢٠٠١ واحدة من أكبر الأزمات في تاريخ الجمهورية، لذا بعد هذه الأزمة، عجز شركاء الائتلاف (الحاكم الذي كان موجودًا آنذاك) عن تخطي نسبة الـ١٠٪ اللازمة لتجاوز العتبة الانتخابية".

وتابع: "وحينها فاز حزب العدالة والتنمية على السلطة بعد حصوله على أغلبية أصوات الناخبين (وكان أول استحقاق انتخابي له)، وحاليًا سيكون مصير الحزب الحاكم الانكسار على صناديق الانتخابات".

وتعيش تركيا على وقع سلسلة من الأزمات في كافة المجالات، ولا سيما الاقتصادية منها، أسفرت عن تردي الأوضاع كافة، وازدياد معدلات الفقر والتضخم والبطالة.

كل هذه التطورات دفعت المعارضة التركية إلى التنبؤ بنهاية حقبة أردوغان في أول استحقاق انتخابي محتمل، لا سيما أن كافة استطلاعات الرأي تؤكد هذا التوجه، إذا تشير إلى تدني شعبية الحزب الحاكم بشكل غير مسبوق.

وأدى هذا التدهور إلى صدامات داخل الحزب الحاكم تمخض عنها تقديم العديد من أعضائه، بينهم قادة بارزون، استقالاتهم والاتجاه لتأسيس كيانات سياسية جديدة لمنافسة النظام.

ولعل أبرز من استقالوا عن الحزب، رئيس الوزراء الأسبق، أحمد داود أوغلو الذي أسس حزب "المستقبل" المعارض، وكذلك علي باباجان نائب رئيس الوزراء الأسبق، الذي أسس حزبه المعارض تحت اسم "الديمقراطية والتقدم".

تركيا.. توجهات عدائية وسياسات مضطربة

د. طارق فهمي

(السلام– العين).. ما زال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتبنى سياسات تصعيدية في الإقليم بأكمله، وهو ما يتضح بصورة مباشرة في تطلعاته المستمرة بحثا عن دور إقليمي متزايد يمكن من خلاله التغطية على ما يجري في الداخل من ممارسات قمعية وشمولية بصورة لافتة ليس فقط تجاه المنتقدين لسياسته فحسب، بل مع مختلف شرائح المجتمع التركي بأكمله.

وقد ظهر ذلك مؤخرا في تصعيده للخطاب الإعلامي والسياسي تجاه أحمد داوود أوغلو وعلي باباجان، وكلاهما وغيرهم قيادات تركية كبيرة خرجت من رحم حزب العدالة والتنمية، واتجهت لممارسة المعارضة من داخل بنية النظام التركي، وبالتالى لا يمكن اتهامها بأنها تدعو لهز الاستقرار في الداخل أو العمل على ضرب التجربة التركية الناجحة التي قام الرئيس التركي – وفقا لمنظوره الذاتي – بتشييدها طوال سنوات حكمه، وهي التي باتت في محل تشكك كبير لعدة اعتبارات الأول أن السياسة التركية لم تعد تعرف «صفر» مشاكل بل «كل» مشاكل من خلال الدور التدخلي في سوريا والعراق وليبيا وشرق المتوسط وجنوب الساحل والصحراء، وفي الجنوب الافريقي.

وهو دور يحتاج إلى مقومات اقتصادية واستراتيجية لن تستطيع السياسة التركية الوفاء بها فعليا بعيدا عن امتلاك تركيا ثاني أكبر جيش في حلف الناتو، ومصنفة ضمن مجموعة اقتصاديات دول العشرين وغيرها من المعطيات والمؤشرات المتعارف عليها، إذ أن السياسة التركية باتت تبحث عن مصالح استراتيجية تكتيكية واستراتيجية، وهو ما برز بوضوح في اتفاقها مع السراج في ليبيا، وإرسالها لعناصرها المصنفة إرهابيا لمحاولة تغيير قواعد اللعبة في المعادلة الليبية لتكتسب نقطة ارتكاز حقيقي، وانتشار كامل في المنطقة المغاربية، ومنها إلى جنوب الساحل والصحراء، وكذلك في منطقة شرق المتوسط حيث ستتداخل الحسابات بعد انضواء دول الإقليم في منتدى غاز المتوسط.

الثانى تتحرك السياسة التركية تجاه الملفات العربية، وعلى رأسها الملف الفلسطيني وفق حسابات محددة، فتدعي رفض الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة، ورفض إجراءات الضم التي تعتزم الحكومة الإسرائيلية الجديدة القيام بها، وفي نفس التوقيت تتواصل علاقاتها المعلنة مع اسرائيل، وهو ما برز في استئناف خطوط النقل، وتكثيف الاتصالات الأمنية والاستخباراتية بين البلدين، وهو ما يكشف عن كذب الرئيس التركي أردوغان ومسعاه أن يظهر في إطار المدافع عن الحقوق الفلسطينية، وأنه حامي المسجد الأقصى والقدس الشريف، ويؤكد هذا الأمر حجم التبادل التجاري والعسكري بين الجانبين .

الثالث استمرار السياسة التركية المراوغة في انتقاد الدول العربية الكبيرة، كالسعودية ومصر والامارات، وتبني حملات إعلامية ممنهجة بالفعل تستند على دعم قطري ووسائل إعلام معادية، تشارك فيها منظمات دولية ومراكز وبيوت خبرة لها ارتباطات بقطر، وتعمل من خلالها شبكات إعلامية وسياسية لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وعبر التنظيم الدولي للجماعة بهدف التشويش على ما تقوم به السياسة التركية في الإقليم بأكمله، وفي ليبيا في هذا التوقيت بحثا عن دور يمكن أن تفاوض من خلاله في ملفات الغاز في المتوسط، والتمدد البحري غير المشروع ذاته في ليبيا، وذلك في ظل محاولة أردوغان تكرار سيناريو ما جرى في سوريا.

وبالتالي فإن التحرك التركي يتبنى خيار التصعيد من أجل اكتساب أرضية للتعامل، وهو ما اتضح في تفاهمات استراتيجية مع روسيا بصورة معلنة، ومع الإدارة الأمريكية بصورة غير معلنة، والتي قد تدفع بوجود تواطؤ من بعض الأطراف الدولية مع ما تقوم به تركيا في الوقت الراهن، بهدف التواجد في كل الملفات العربية المفتوحة والعمل على اكتساب أوراق ضغط واستثمارها بصورة كبيرة، كما يترجم المواقف التركية تجاه الدول العربية المكافحة للإرهاب والمقاطعة لقطر، وكيف توافقت السياسات التركية القطرية في ملفات عدة.

وفي المجمل نحن أمام سيناريوهين للتحركات التركية المتوقعة الأول : وهو الأرجح استمرار سياسة العداء التركي، وتصعيد دوره إقليميا بهدف التأثير المباشر في القضايا العربية التي ما تزال مفتوحة على سيناريوهات متعددة، ومنها الملف الليبي والسوري واليمني، والعمل على إيجاد دور للسياسة التركية التي ستسعى لطرح فكرة المقايضة السياسية مع الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، وتحقيق أكبر عائد من المكاسب السياسية والاستراتيجية، وفي هذا السيناريو ستعمل على التصعيد في مواجهة بعض الدول العربية، مع التنسيق مع الجانب القطري، وتوظيف إمكانياته في الحضور في الجزائر وليبيا وموريتانيا، وفي القرن الافريقي مع توجيه دوائر الاتصال لجماعة الإخوان المسلمين في هذا الإطار.

وكذلك في منطقة شرق المتوسط حيث الحسابات المعقدة والسعي للعب دور مؤثر، اتضح من اتفاقها على خط الغاز المخطط له الوصول لأوروبا وبالتنسيق مع إسرائيل على أرضية المصالح الاستراتيجية الكبرى. الثاني : التهدئة التكتيكية في بعض الملفات، وتسخين بعض الجبهات الأخرى في المقابل، بمعنى التركيز على الملف الليبي في المنطقة المغاربية والتهدئة في الجنوب الافريقي، حيث المصالح المتغيرة في السودان واثيوبيا والصومال، على أن يتم التفاوض مع روسيا والولايات المتحدة دوليا وإسرائيل وإيران إقليميا، وفقا لمعادلة أوسع وفي إطار مقايضات محددة .

في كل الأحوال ستستمر السياسة التركية التدخلية تعبر عن ممارسات غير مشروعة وراءها أحلام وطموحات رئاسية، وفي ظل حالة من تردي الأوضاع الداخلية في تركيا، وانهيار قيمة الليرة، ودخولها نفقا مظلما جراء سياسات أردوغان، والذي يسعى لاستعادة المجد الزائف للإمبراطورية العثمانية.

من عفرين إلى ترهونة.. لا تستغربوا

محمد أرسلان علي

ربما تضاف مقالتي هذه إلى مقالات أخرى كنت قد أوضحت فيها عن جرائم أردوغان ومرتزقته في شمالي سوريا بشكل عام وعفرين على وجه الخصوص. بالنسبة لنا لا جديد في ليبيا تقريبا لأن كل ما يحدث وسيحدث في ترهونة، أهل عفرين عايشوه وذاقوا مرارة هذا الاحتلال وما زالوا منذ سنتين وأكثر. ولا يحتاج أردوغان لأي سبب مقنع ومنطقي كي يقوم باحتلال أي مدينة إن كانت في سوريا أو العراق والآن في ليبيا وغدًا ربما تكون لبنان وتونس والجزائر. إنه فقط يستحضر تاريخه العثماني ويسعى لإحيائه من جديد بنفس الأدوات والأساليب.

الأدوات هي نفسها التي احتل بها العثمانيون المنطقة وهم من عامة شعوب المنطقة تم خداعهم باسم الإسلام وحماية الدين، لكن في الجوهر هو سرقة هذه البلاد وافقارها ونشر الجهل والخراب والدمار فيها، وكل ذلك بيد أبناء المنطقة ذاتهم وكان يُطلق عليهم حينذاك بالجيش الإنكشاري أو الفرق الحميدية واليوم هي نفسها الفرق الأردوغانية. والأسلوب هو نفسه لم يتغير البتة وهو استثماره بالدين الحنيف كما فعل أسلافه من السلاطين.

اليوم أيضًا يستثمر أردوغان بالدين كما فعلها في عفرين أثناء احتلاله لها والتي جمع شيوخ السلاطين والحرملك ليقرأو سورة "الفتح" ويدخلوا عفرين وكأنهم فاتحين لها بعد طرد الكفرة من أهلها، كما كانوا يدّعون. الان نفس الاستثمار بالدين فعلوه في ترهونة باسم الدين و "اللّه أكبر" وفتاوي من شيوخ دويلة قطر من القرضاوي وحتى القرةداغي.

أول شيء قاموا به بعد احتلالهم لعفرين هو سرقة كل ما في الدكاكين والحوانيت والمولات حتى وصلوا لبيوت الناس الذين هربوا وتركوا كل شيء ورائهم، هي نفس اللوحة رأيناها في ترهونة من عمليات سرقة ونهب وحرق ولم يسلم منهم أي شيء. طردوا أهل عفرين من قراهم وديارهم كي يتم توطين عائلات المرتزقة مكانهم وربما هذا ما سيحدث في قادم الأيام في ترهونة، لنرى أن أهلها يتم ترهيبهم وترحيلهم بأسماء وحجج شتى ليتم توطين عائلات المرتزقة مكانهم.

وأفظع ما قامت به الفرق الأردوغانية حينما احتلت عفرين هي تحطيم تمثال كاوا الحداد الذي يعتبر رمزًا في الثقافة الكردية والمقاومة، وأرادوا من خلال فعلتهم الشنيعة هذه أن يقولوا؛ سنقضي على ثقافتكم ورموزكم ولن ندع لكم أثرًا في الحياة. وهو نفس ما فعلوه على ما اعتقد حينما احتلوا ترهونة وكأنهم يقولون أن رمزكم في المقاومة ومحاربة العدو إن كان عمر المختار، فها نحن قضينا عليه وسنقضي على كل ثقافة عائدة له.

أما عن القتل فلا مكان لذكرها هنا لكثرتها وتعددها ولم يسلم من هذه الوحوش لا رجل ولا امرأة ولا طفل ومسن ولا شيخ، الكل بنظرهم كفرة وارهابيين ولعل ملك لم تكن آخرهم التي تم قتلها في عفرين بعد اعتقالها منذ فترة، وبكل تأكيد معلوم عندنا في ثقافتنا المشرقية ما هو معنى أن يتم اعتقال فتاة أو امرأة من قبل مرتزقة وماذا سيفعلون بها.

وربما يتم تغيير أسماء الكثير من المدن والقرى والأماكن إلى أسماء تركية كي يوهموا العالم بأن هذه المدينة تعود أصولها للعثمانيين وأن شعبها من أصول عثمانية وتركية، ولهذا هم جاؤوا لينقذوهم من الانقراض كما فعلوا في عفرين وقبل ذلك في قبرص. وليس بعيدًا مطلقًا أن يخرج علينا في قادم الأيام بعض المرتزقة الليبيين ليقوموا باستخدام العملة التركية بدلًا عن الدينار الليبي لأنه فقد قيمته، كما فعلوا في عفرين والمدن الأخرى التي احتلوها.

وكما أهل عفرين الذين تم تهجيرهم من ديارهم والآن يعيشون في المخيمات منتظرين العودة لقراهم وزيتونهم وبداووا مرارة جراح الخيانة التي تعرضوا لها من كان يتكلم بلسانهم وكذلك من قبل بعض القوى الإقليمية والدولية. وأعتقد أنه الان أهل ترهونة الذين تم تهجيرهم أو فروا من ديارهم خوفًا من الفرق الأردوغانية يلاقون نفس المصير وسينتظرون حتى يحين موعد عودتهم لديارهم. والكثير من البيانات والمقابلات ستخرج قادم الأيام لتندد وتشجب ما تقوم به المرتزقة في ترهونة كما في عفرين، ولكن صدقوني لن يستمع أحد لبياناتكم هذه ولا لصراخكم ولن يرتجف ضمير أحد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان لما يعانيه أهل ترهونة وباقي المدن التي تم احتلالها من الفرق الاردوغانية.

لا تستغربوا أبدًا أشقائي في المعاناة أن ما حدث في ترهونة والغرب الليبي لم يكن فقط من قوة أردوغان لوحده، بقدر ما هو مخطط إقليمي ودولي وأن أردوغان هو فقط المنفذ على الأرض. عفرين تم احتلالها بتواطئ روسي فاضح وصمت أمريكي وعدم مبالاة أوروبية والأنكى هو تخاذل محلي، وهو ما رأيناه في ترهونة أيضًا وهو نفس الصمت والتواطئ والخذلان وعدم المبالاة. وبعد احتلال عفرين وجرى ما جرى راحت هذه الأطراف نفسها تندد بجرائم أردوغان ومرتزقته وكأن ما حصل لم يكن لهم علم به، وهذا ما سيحصل عندكم أيضًا. إذ، ستظهر التنديدات والمبادرات السلمية من نفس هذه الأطراف ولكن ليس لوضع الحلول بقدر ما هو اللعب على طرفي الصراع وما هي إلا لعبة توازنات وخلق الثنائيات المتصارعة لاستنزاف الكل.

لكن أيضًا لا تستغربوا بكل تأكيد أنه رغم أن أردوغان ومرتزقته قد احتلوا عفرين، إلا أنه إلى الآن شبابا وشابات عفرين من المقاتلين لم يخرجوا منها ويوميًا يلقنون عناصر الجيش التركي ومرتزقتهم دروساً في المقاومة وجعلهم يعيشون الخوف بكل معنى الكلمة. ما زالت المقاومة مستمرة في عفرين لأنهم مؤمنين كل الايمان بأن من سيحرر عفرين هم أهلها قبل التفاهمات والمصالح الدولية، والتي من يستكين لها وينتظرهم حينها التاريخ لن يغفر لهم البتة.

رسالة قالها لي أحد مقاومي عفرين كي أنقلها لكل من يقاوم أردوغان ومرتزقته في ترهونة وليبيا عمومًا. ومن عفرين لكم سلام المقاومين فيها حتى تحرير ترهونة وباقي المدن.

أحزاب الوحدة الوطنية الكردية: سجل تركيا الأسود حافلٌ بالاعتداءات والهجمات والمجازر

آدار برس

أصدرت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية بياناً بخصوص الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال التركي على مواقع في شنكال ومخمور ومناطق أخرى في إقليم كردستان العراق، مؤكدةً أن «سجل تركيا الأسود حافلٌ بالاعتداءات والهجمات والمجازر والويلات التي ارتكبتها ضدً شعوب المنطقة»، منتقدةً صمت المجتمع الدولي حيال جرائم تركيا، داعيةً إياه إلى الخروج من صمته واتخاذ قرار صارم يردع المحتل التركي ويوقف جرائمه في المنطقة.

وقالت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية في البيان: «شنّت طائرات حربية تابعة لدولة الاحتلال التركي أكثر من ٢٠ غارة وحشية على مواقع في مخمور وشنكال ومناطق أخرى من باشور كردستان، إثر إعلان أنقرة عملية عسكرية هناك، في تحدٍّ جديد من طرفها للحكومة العراقية باختراق أجوائها وانتهاك سيادتها، وفي خطوةٍ عدائية جديدة ضدً الشعب الكردي وهويته».

وأضافت: «هذه الغارات ليست الأولى من نوعها ولا نعتقد أن تكون الأخيرة، فسجل تركيا الأسود حافلٌ بالاعتداءات والهجمات والمجازر والويلات التي ارتكبتها ضدً شعوب المنطقة، وحاضرها لا يختلف عن ماضيها، ولا نظن أن تنفيذ هذه الغارات في يوم ذكرى مذابح "سيفو" التي اقترفها العثمانيون ضدً الشعب السرياني الآشوري الكلداني في عام ١٩١٥ جاء من باب الصدفة».

وتابعت: «الاعتداءات التركية وتجاوزاتها وممارستها لمختلف صور الإرهاب والإجرام باتت أمراً اعتيادياً شبه يومي يحدث أمام أنظار العالم، ولم يعد الأمر خافياً على أحد، فعفرين المحتلة تشهد هذه الاعتداءات والجرائم بصورةٍ يومية، وكذلك رأس العين- سري كانيه، وتل أبيض- كري سبي، فضلاً عن كردستان العراق، وليبيا التي تئن تحت وطأة هجمات تركيا ومرتزقتها ممن تخلوا عن قضية وطنهم وأصبحوا أدوات بيد الدكتاتور العثماني ومشروعه التوسعي».

وأردفت: «لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا فكرة أن الغارات التركية الأخيرة جاءت في وقتٍ يجري فيه حوار كردي- كردي، في رسالةٍ تركية قد يكون مفادها أننا مستعدون لفعل كل شيء في سبيل إفشال أي تقارب كردي وعدم الوصول إلى اتفاق، عبر إحداث القلاقل والبلبلة وإثارة الفتن وخلق الاتهامات، وهذا ما يقتضي الحيطة والحذر من أي تصرّف تركي معادي في هذا الوقت».

وأكملت: «كما أن هذه الاعتداءات وغيرها مما سبقتها سواء في شمال وشمال شرقي سوريا أو في كردستان العراق، ما كانت لتستمر لولا الصمت الدولي، فهذا الصمت شكّل ولا يزال يشكّل حافزاً للمحتل التركي لارتكاب المزيد من الاعتداءات والجرائم والانتهاكات ضدً شعوب المنطقة، دون أي اعتبار للقوانين الدولية والتشريعات الإنسانية، على مبدأ «سأستمر في التمادي طالما ليس هناك من يقول لي كفى»».

وقالت: «إننا في أحزاب الوحدة الوطنية الكردية، في الوقت الذي ندين فيه بأشد العبارات الهجمات التركية الأخيرة على مناطق واسعة من باشور كردستان، ندعو المجتمع الدولي إلى الخروج من صمته واتخاذ قرار صارم يردع المحتل التركي ويوقف جرائمه في المنطقة، فأن هذا الصمت والتراخي يشكل عاملا مساهما في استمرار النظام التركي بارتكاب جرائمه حيال شعوب المنطقة وخاصة الشعب الكردي، كما نطالب بغداد وأربيل باتخاذ موقف واضح حيال اختراق تركيا لأجواء العراق وكردستان وانتهاك سيادتها».

واختتمت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية بيانها بالقول: «ندعو عموم الشعب الكردي في الداخل والخارج ومختلف شعوب المنطقة إلى الانتفاضة ضدً اعتداءات تركيا وجرائمها المتواصلة، ونؤكد على ضرورة استمرار الحوار الكردي- الكردي بما يفضي إلى نتيجة إيجابية ينتظرها الشعب الكردي منذ زمن، هذه النتيجة التي يسعى المحتل التركي بكل الوسائل إلى إحباطها وعدم تحقيقها، وأيضاً نجدّد تأكيدنا على أن المحتل التركي ليس عدواً لفئة أو حزب كردي محدّد، وإنما هو عدو للشعب الكردي برمته بمختلف انتماءاته الحزبية، وعدو لتطلعات جميع شعوب المنطقة في بناء مجتمعاتها الحرة الديمقراطية».

منظمات حقوقية تطالب بمحاسبة تركيا

أدانت منظمات حقوقية في شمال وشرق سوريا، عبر بيانٍ مشترك، جرائم تركيا في المناطق المحتلة من الأراضي السورية، واعتبرت أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعية إلى محاسبة تركيا وإنهاء احتلالها للأرضي السورية.

ووقّع البيان الذي حمل عنوان «عفرين تذبح بصمت» كل من منظمة حقوق الإنسان عفرين- سوريا، منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة، منظمة حقوق الإنسان في الفرات، مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا.

وفيما يلي نص البيان:

إن ما يجري في منطقة عفرين السورية من انتهاكات وجرائم بشعة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، حيث اختارت الدولة التركية أن يكون أجرامها بحق المرأة في شمال وشمال شرق سوريا انتقاماً من دورها الريادي العظيم في كسر الإرهاب بمختلف مسمياته في عفرين وكوباني ورأس العين وتل ابيض، حيث تستمر عمليات الخطف والاغتصاب للنساء والأطفال والتزويج القسري للقاصرين وحرمان النساء من الحضانة والأمومة وتعذيبهن نفسياً وجسدياً بأساليب وحشية واستعبادهن جنسياً وإكراههن على البغاء والعمل القسري وكل ما يمت بصلة إلى العنف الجنسي وخاصة الحمل القسري، وبالتوازي مع هذا النهج الإجرامي بحق الإنسانية عامة وبحق شعوب شمال شرق سوريا خاصة وبحق المرأة بالأخص.

وها هي يد الإجرام تمتد لتغيب روح الفتاة القاصر (ملك نبيه خليل جمعة) والبالغة من عمرها ستة عشر ربيعاً والتي تم خطفها بتاريخ ٢٣/ ٥/ ٢٠٢٠ من فجر اليوم الأخير من شهر رمضان المبارك حتى وجدت مقتولة بيد الغدر والإجرام بتاريخ ٧/ ٦/ ٢٠٢٠، وقد أكدت عدت صفحات موالية وتابعة للائتلاف الوطني المعارض والفصائل السورية المسلحة بأن جثة الضحية تعود للفتاة ملك نبيه خليل جمعة وهي مطلوبة للجهات الأمنية التابعة لهم بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية، ومن ثم تعود تلك الصفحات وغيرها وتنفي ما قالته سابقاً وان جثة الضحية هي ليست لملك نبيه خليل جمعة وانها تعود لفتاة أخرى.

نحن كمنظمات حقوقية نطالب ببيان مصير الفتاة القاصر ملك نبيه خليل جمعة وبيان اسم جثة الضحية المغدورة إن لم تكن جثة ملك، كما ونحن نخشى ما نخشاه من مصير مماثل لمصير ملك لمئات النسوة المختطفات والمغيبات في سجون الفصائل السورية والسجون التركية، خصوصاً هؤلاء النسوة التي تم اكتشافهن مؤخراً في سجون فصيل ما يسمى بفرقة الحمزات في مدينة عفرين إثر الخلافات بين الفصائل المسلحة.

الدولة التركية والفصائل المسلحة السورية التابعة

لها مسؤولة عن كل جريمة ترتكب في شمال وشمال شرق سوريا لأن جرائمها موصوفة بالمواد / ٥-٦-٧-٨) من نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية لعام (١٩٩٨) وهي جرائم دولية وأركانها مستوفية بدلالة المادة (٩) من هذا النظام وتستوجب تحرك المدعي العام الدولي عملاً بالمادة (١٥) لنظام روما الأساسي.

لذلك فإننا نوجه نداءنا هذا إلى هيئة الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام ومنظمة اليونيسيف ومنظمة العفو الدولية وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية ذات الشأن في العالم بأن تأخذ دورها التاريخي وتبادر إلى ترجمة موجبات ومقتضيات القانونين الدوليين العام والإنساني وخاصة المادتين (٢) و(٤) من ميثاق الأمم المتحدة والمادتين (١) و(٨٩) من البروتوكول الإضافي الأول لعام (١٩٧٧) المكمل لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام (١٩٤٩) والمادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩) وذلك للحيلولة:

أولاً- دون انعدام الثقة البشرية بمؤسساتها الدولية وشرعيتها.

ثانياً- محاسبة الدولة التركية على الجرائم المرتكبة من قبلها والموثقة من قبل المنظمات الحقوقية المحلية والدولية وإنهاء احتلالها وتدخلاتها في شمال وشمال شرق سوريا.

ثالثاً- تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية للتحقيق في الجرائم المرتكبة بحق أهالي (عفرين- رأس العين- تل ابيض) السورية.

رابعاً- العمل على إخراج الفصائل المسلحة من منطقة عفرين.

خامساً- وضع عفرين تحت الوصاية الدولية وتسهيل عودة أهلها المهجرين قسراً بضمانات دولية.

سادساً- التحرك العاجل لمواجهة مخططات الدولة التركية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين وخاصة لجهة تصدير الإرهاب عبر العناصر المرتزقة الإرهابية إلى مختلف أنحاء العالم.

الإدارة الذاتية تستنكر مجازر تركيا على مر التاريخ وتدعو المجتمع الدولي لردعها

استنكرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في بيانٍ لها المجازر التي ارتكبتها تركيا على مر التاريخ لاسيما مجازر "سيفو" التي اقترفها العثمانيون ضدً الشعب الآشوري السرياني الكلداني عام ١٩١٥، مؤكدةً أن تركيا لا تزال تواصل مجازرها بشكل يومي، داعيةً المجتمع الدولي إلى ردع تركيا بزعامة أردوغان بسبب ما تفعله بحق شعوب المنطقة.

وقالت الإدارة الذاتية: «يصادف الخامس عشر من شهر حزيران ذكرى مأساة ومجازر سيفو التي ارتكبها العثمانيون بحق الشعب الآشوري السرياني الكلداني؛ وكذلك ضد الشعب الأرمني، هذه المجازر التي تعبر عن النهج والسياسة العثمانية التي لا تكاد تمحى من التاريخ ولا من الحاضر؛ فلا تزال تركيا ومرتزقتها تقومان بارتكاب المجازر يومياً في مناطق احتلالهم في سوريا».

وأضافت: «ما يحدث في عفرين والمناطق المحتلة الأخرى وما يحاول المرتزقة بدعم تركي فعله في المناطق ذات الغالبية المسيحية في الخابور هي سياسات وتوجه لا يتجزأ مطلقاً عن تلك التي فعلوها إبان مجازر سيفو».

وتابعت: «في الوقت الذي نستذكر فيه جميع ضحايا مذابح سيفو ١٩١٥ وجميع ضحايا مجازر تركيا على مرّ المراحل التاريخية، فإننا نتوجه في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وجميع الجهات ذات الصلة بضرورة متابعة الإجراءات اللازمة بعد أن تمت إدانة تركيا رسمياً في الكونغرس الأمريكي بأنها سبب تلك المجازر حتى وإن كان الاعتراف متأخراً».

وأردفت: «كذلك ننادي بضرورة ردع تركيا بزعامة أردوغان عما تفعله بحق شعوب المنطقة من خلال تدخلاتها ودعمها للإرهابيين والمرتزقة، فالصمت حيال ما ينتهجه أردوغان اليوم وصمة عار لن تختفي وإطلاق ليده ليقوم بالمزيد من المجازر».

وقالت: «على العالم التحرك وتحمل مسؤولياته حيال الدور التركي الذي سيجلب المزيد من الفوضى والصراع ويكرّس نهج الإبادات على مختلف أنواعها».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

التصعيد التركي ضد الخارج واستحقاقاته الداخلية

خورشيد دلي

(السلام– نورث برس) .. على وقع أزماته المتفاقمة، ينتهج رجب طيب أردوغان سياسة تصعيدية ضد الخارج، وأخرى أكثر تصعيداً في الداخل ضد كل من يناهض سياسته أو يمكن أن يشكل تهديداً لنظامه، فعلى وقع هذا التصعيد اتخذت السلطات التركية مؤخراً سلسلة خطوات استفزازية من شأنها الدفع نحو الصدام مع العديد من الدول والقوى المؤثرة في المناطق المحيطة بالجيوسياسة التركية، ولعل من أهم هذه الخطوات:

١– نشر مجلس الأمن القومي التركي للمرة الأولى خريطة للأطماع التركية في المتوسط، بهدف وضع اليد على مصادر الطاقة فيها، دون أي اعتبار أو اتفاق مع الأطراف الدولية الأخرى المعنية بحقوق الطاقة في المتوسط من غاز ونفط.

٢– تصعيد النزاع مع اليونان في بحري إيجه والمتوسط، ووضع اليد على جزر صغيرة متنازع عليها، فضلاً عن الاستمرار في التضييق على اليونان وعموم أوروبا باللاجئين.

٣– زيادة دعم حكومة السراج في ليبيا ورفدها بالأسلحة والمرتزقة دون أي اعتبار لاتفاق برلين وقرار مجلس الأمن الدولي، القاضيان بوقف توريد الأسلحة والمرتزقة إلى ليبيا، وفي الوقت نفسه مواجهة عملية إيريني الأوروبية التي أطلقت لمراقبة ومنع تدفق الأسلحة والمعدات العسكرية إلى ليبيا، وهو ما مكن السراج من السيطرة على المزيد من الأراضي التي استعادها الجيش الوطني الليبي بزعامة اللواء خليفة حفتر قبل فترة.

٤ – الاستمرار في التعامل المخالف لبروتوكولات الدبلوماسية في العلاقة مع تونس، وذلك من خلال العلاقة الخاصة مع راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي زعيم حركة النهضة (الإخوان المسلمين) بدلا من الرئيس قيس سعيد، وهو ما تسبب بأزمة سياسية في داخل تونس وتعريضها لمخاطر الانفجار الداخلي.

٥ – إرسال المزيد من الأسلحة والقوات العسكرية التركية إلى إدلب في شمال سوريا، رغم اتفاق الهدنة الذي وقعه الجانبان التركي والروسي، وهو ما يطرح السؤال عن أسباب هذا التحشيد التركي المتوصل، وهل تحضر تركيا لعملية عسكرية جديدة في هذه المنطقة؟.

٦– استمرار التهديد التركي للكرد ولاسيما لقوات سوريا الديمقراطية بعملية عسكرية جديدة في شرق الفرات رغم الاتفاقات الموقعة بين أنقرة – واشنطن وأنقرة – موسكو بهذا الخصوص، وسط استمرار القوات التركية والمجموعات المسلحة التابعة لها في خرق هذه الاتفاقيات والاعتداء على مناطق في شرق الفرات، فضلاً عن الاعتداء على المدنيين وأرزاقهم ولاسيما حرق المحاصيل الزارعية في ذروة موسم الحصاد.

٧– مواصلة العدوان على مناطق واسعة في كردستان العراق وشمال العراق، من شنكال إلى قنديل، بحجة محاربة الإرهاب دون أي اعتبار لسيادة العراق وعلاقات الجوار وحياة المدنيين وممتلكاتهم.

بموازاة التصعيد في الخارج، صعدت حكومة حزب العدالة والتنمية من نهجها الإقصائي في الداخل، وقد تجلى هذا النهج في:

١– إقالة نواب جدد من المعارضة في البرلمان، حيث كانت آخر هذه الحملات ضد كل من المناضلة ليلى كوفن وموسى فارس أوغلاري من حزب الشعوب الديمقراطية وانيس بربر أوغلو من حزب الشعب الجمهوري، ومن ثم زج كل من كوفن وأوغلو في السجن.

٢– استمرار حملة إقالة وعزل رؤساء البلديات المنتخبين من حزب الشعوب الديمقراطية، وتعيين موالين لأردوغان بدلاً منهم في إطار سياسة الوصي، حيث تم حتى الآن عزل رؤساء / ٤٥/ بلدية من أصل / ٦٥/ بلدية فاز بها الحزب في الانتخابات البلدية الأخيرة.

٣– ممارسة المزيد من الضغوط ضد رؤساء البلديات الكبرى التي فاز بها حزب الشعب الجمهوري ولاسيما رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو ورئيس بلدية أنقرة منصور يافاش، من خلال نزع الصلاحيات عنهم، وحجب الأموال عن هذه البلديات، وفتح دعاوى ضدهم، حيث تم فتح / ٢٧/ تحقيق قضائي حتى الآن ضد إمام أوغلو، فضلاً عن حرمان البلديات من المساهمة في مكافحة فيروس كورونا وحصر الأمور بسلطة حكومة حزب العدالة والتنمية لأسباب سياسية.

٤– إعداد قانون جديد في البرلمان وفق مقترح قدمه حزب العدالة والتنمية وشريكه حزب الحركة القومي المتطرف بزعامة دولت باهجلي، بهدف قطع الطريق أمام حزب المستقبل بزعامة أحمد داود اوغلو وحزب الديمقراطية والتقدم بزعامة علي باباجان من خوض الانتخابات المقبلة، ومنع تشكيل تحالف قوي بين أحزاب المعارضة في مواجهة أردوغان إذا ما جرت انتخابات مبكرة أو حتى في الانتخابات المقررة عام ٢٠٢٣.

٥ – تصعيد حملة الاعتقالات في مختلف مؤسسات الدولة وأوساط المجتمع، بحجة مكافحة الإرهاب وملاحقة أنصار الداعية فتح اللّه غولن الذي يتهمه أردوغان بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية المزعومة الفاشلة في صيف عام ٢٠١٦، وقد طالت الحملة أوساطاً أكاديمية وسياسية وإعلامية وحقوقية دون استثناء، وقد وضعت هذه الاعتقالات تركيا في صدارة قائمة الدول المنتهكة للحريات والحقوق.

في الواقع، التصعيد التركي ضد الخارج وفي الداخل، لم يحل أزمات أردوغان المتفاقمة، فالاقتصاد التركي يعاني المزيد من التعثر، والليرة التركية تنهار أمام الدولار، وحزبه يشهد المزيد من التفكك والانهيار، وشعبيته تتراجع، وصورة تركيا في الخارج باتت صورة الاستبداد والاستعمار، ومشكلاته مع مختلف دول العالم في تأزم مستمر وأمام كل هذا لا يجد أردوغان سوى الاستمرار في التصعيد على كل المستويات، بما في ذلك إمكانية العودة إلى حكم الطوارئ، وهو ما يطرح السؤال عن استحقاق هذه السياسة على بنية نظام أردوغان، وهل سيقوم بتغيرات في جسم حكومته وحزبه لمواكبة سياسة التصعيد هذه؟، ثمة من يتحدث عن قائمة أعدها أردوغان بهذا الخصوص، على أن يحل رئيس الاستخبارات حقي فيدان مكان مولود تشاويش أوغلو في وزارة الخارجية كما تقول التسريبات، في مؤشر إلى المزيد من التصعيد في المرحلة المقبلة، وهو ما يفرض على المنطقة والعالم التنبه للسياسة التركية هذه ومخاطرها ليس على أمن المنطقة وشعوبها فحسب، بل على مجمل العالم في ظل طموحات أردوغان الجامحة ومشروعه العثماني.

من يقف وراء بيان الكراهية ضد الكرد؟

د. محمود عباس

لفضاحة التناقضات في متن البيان الصادر في علنه من شريحة قدمت ذاتها تحت صفة (شخصيات وتشكيلات سورية في المنطقة الشرقية) وللمنطق العنصري الغالب عليه، تناسينا وعن قصد البدء بكلمة التنديد بهذه الخيانة الوطنية، والتي يحمل رايتها شخصيات لا يستحقون ذكر أسمائهم، فقد أصبحوا معروفين، وأسماءهم بين العشرة الأوائل، ولا شك أنهم بدون عرابهم الذين يستخدمونهم للمتاجرة بالوطن السوري وقيمها، ولولا أن وضوئي ستدنس بمحادثتهم، لنوهتهم على فضاحة خطئهم، وأنهم ببيانهم العنصري خدموا مسيرة التفاهم بين الطرفين الكورديين، وأكدوا على أن التقارب الكوردي–الكوردي بقدر ما يضعفهم، يقوي أمتنا إقليميا ودوليا.

ففي أول سطورهم يتحدثون عن التضحيات من أجل الوصول إلى الديمقراطية متناسين:

١– أن الديمقراطية أصبحت في حكم العدم، والموقعون بولاءاتهم إلى كل الجهات الإقليمية ما عدى الوطن أعدموا الديمقراطية على منصة الوطن.

٢– أن مآسي عفرين، وقبلها الغوطة الشرقية، وما حدث لرواد الثورة من المكون العربي في البدايات، هي أبسط راياتهم في الكفر بالديمقراطية.

٣– ما تمت من الصفقات من بيع المناطق السورية لتركيا وإيران إلى تخليهم عن مناطقهم للسلطة إلى الارتزاق للقوى الإقليمية تجعل من أبسط سوري يشمئز من كلمة الديمقراطية، خاصة عندما تخرج من فوهة الشريحة الموقعة على البيان، وأسماء أغلبيتهم معروفة على الساحة السورية بمساوئهم، وجلهم إما من مخلفات البعث أو التكفيريين أو مرتزقة المعارضة، وهؤلاء أبعد الناس عن الديمقراطية والمواطنة، ومن كان يحمل منهم سابقاً بعض الصفات الوطنية فقد فقدها في قاعات المؤتمرات التي تم فيها بيع الشعب السوري والوطن للقوى الإقليمية.

٤– القوى الوحيدة التي حافظت على الوطن والوطنية هم الكرد؛ وإلى جانبهم الشريحة التي حملت راية الثورة في الشهور الأولى، الذين ضاعوا إما في سجون النظام أو معتقلات المعارضة التكفيرية ومرتزقة أردوغان، أو أصبحوا في عتمة المهجر، وفضلوا الحفاظ على شرف ونقاء وطنيتهم من النفاق والارتزاق.

لا بد من التنويه:

١– أن العديد من الموقعين على البيان لا يمتون بصلة إلى المنطقة الكوردية والتي تطلق عليها صفة الشرقية تيمناً بمن يعتقدون أن سوريا كانت بحدودها الجغرافية الحالية دولة قادمة من أعماق التاريخ.

٢– كما أننا اكتشفنا أن العديد منهم لا علم لهم بوجود البيان وحشرت أسماءهم ضمنها.

٣– كما توضح أن القائمون على البيان هم عدة أشخاص من أبناء المنطقة، كما نوهنا في المقدمة، الذين يحتضنهم الكورد من البعد الوطني، رغم خيانتهم للمنطقة وانتمائهم لسلطة بشار الأسد والبعث وبمشاركة شخصيات من مرتزقة أردوغان.

٤– لا نشك أن سلطة بشار الأسد وحكومة أردوغان يقفون وراءه، والغاية منها نقل المعادلة المعادية للكورد من ساحة مواجهة الـ ب ي د تحت حجة علاقاتهم مع الـ ب ك ك، إلى معاداة الحركة الكوردية عامة، تحت حجة جديدة معاداة كل من يتعامل مع الـ ب ي د، وينسق مع الحلف الأمريكي، وهنا تتبين الارتباط الخفي بين تركيا وسلطة بشار الأسد.

٥– إلى جانب أن عراب البيان من القوى الإقليمية يدركون تماما أن الكورد في حال التفاهم والتقارب، سينقلون معادلة طلب الحوار وتقبل شروطهم، إلى فرض شروطهم، ونقل الحوار إلى جغرافيتهم، وذلك مع حضور أمريكا كعراب للتفاهم الكوردي–الكوردي والذي لا يخفون التصريح به، فكل القوى المعادية تحتمي بقوى إقليمية ودولية ولا داعي لذكر الأسماء فهي معروفة للجميع.

أما عن متن البيان:

١– ليتهم لم يزايدوا على مفهوم المواطنة المتساوية، فقد أصبح المصطلح يستخدم بأرخص الأسواق، بعدما تبين لهم أن محاربة الفيدرالية واللامركزية وتعديل الدستور على أسس الحفاظ على حقوق الشعب الكوردي، أو المكونات الدينية أو المذهبية في سوريا، لم تعد تجدي نفعا، وللتغطية على فشلهم اخترعوا مفهوم المواطنة، والذي من السهل المط فيه، توسيعه وتضييقه على قدر المقاس المطلوب.

٢– ليتهم تكتموا عن سيادة القانون، وحماية الحقوق والحريات، أو عند الحديث عن تحقيق حياة حرة كريمة، رافقوه بمثال واحد قدموه لمواطنيهم وعلى مستوى سوريا كلها، فمن بين جميع القوى المتحاربة، والتي دمرت الوطن، لم تظهر منظمة واحدة شريفة صادقة تعمل من أجل الأجيال القادمة.

٣– هذه المصطلحات معدومة عند السلطة، وسوريا السابقة والحالية تشهد عليها، والمناطق المحتلة من قبل تركيا كعفرين والباب وجرابلس وإعزاز وكري سبي وسري كانيه، أو المسيطرة عليها أطراف من المعارضة كإدلب ومناطقها والتي تطبق فيها قوانين الغاب ليس أبشع من مناطق السلطة.

٤– المكان الوحيد الذي يشعر الإنسان السوري بحضوره الإنساني، المكون العربي المهاجر قبل الكوردي صاحب الأرض في المنطقة الكوردية، هي المنطقة الكوردية مقارنة بما هي عليه المناطق السورية الأخرى، فكفى دجلاً وخداعاً للّه قبل الإنسان.

٥– كنا نتمنى أن يخبرنا أصحاب البيان، في أي الأماكن يعيش المكون العربي أو الكوردي بكرامة مصانة مثلما هي في المنطقة الكوردية.

وبالمناسبة الحديث عن التدخلات الدولية، أيها الأفضل تجزئة سوريا وبيعها إلى دول الجوار أم الاستقواء بالقوى الكبرى لتطوير المنطقة وإحلال السلام فيها وإنقاذها من قوى الشر والظلام؟.

كفاكم تشويها للمفاهيم والقيم الوطنية.

كيف تتعامل مع الفشل؟

رؤى سلامه

يشعر الكثير من الأشخاص حول العالم بأن كل شيء ينهار من حولهم، حيث يمكن أن تفشل علاقاتهم ويمرون بتجربة الابتعاد الاجتماعي والشعور بالوحدة والعزلة، لهذا السبب قد ترغب وبشدة بمعرفة كيفية التعامل مع الفشل وعدم اليقين، إذا كنت تشعر بالفشل خلال هذه الفترة المضطربة فأنت لست وحدك، مهما كان الأمر الذي قد تكون فشلت فيه، فهنالك بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها للتغلب عليها في أسرع وقت ممكن والعثور على الدافع للاستمرار.

أعلم أنك تعبت من التوصيات مثل "حافظ على قوتك" أو "فكر بشكل إيجابي"، لنكون صادقين هي ليست مفيدة حقًا عندما يسير كل شيء بشكل خاطئ وأنت تشعر باليأس، لذا سأشارككم بعض النصائح القابلة للتنفيذ والتي يمكنك استخدامها للتعامل مع الفشل خلال هذه الأوقات غير المستقرة، نأمل أن يساعدوك على اجتياز هذه الفترة الصعبة.

لا تبالغ:

غالبًا ما نبالغ في موقفنا عندما تسوء الأمور وننسب الجوانب السلبية لما يحدث لأنفسنا، لا يعني الفشل في شيء أن حياتك كلها فاشلة، قد تلوم نفسك على أشياء فعلتها ولم تفعلها، ولكن مع ذلك لا تصف نفسك بأنك فاشل أو غير قادر، هذا يجلب لك المزيد من الألم واليأس، وضعك الحالي لا يعكس من أنت، يمكنك النجاة مرة أخرى، كل ما يتطلبه الأمر هو مواجهة هذه المحنة بكل صمود والتعلم من أخطائك.

ليست كارثة:

إنه أمر مفهوم تمامًا إذا كنت تشعر وكأن عالمك ينهار كما لو أنك لم ولن تنجح أبدًا في شيء، وكل شيء كنت تعمل بجد من أجله ذهب إلى الأبد، عندما نبالغ في تأثير المصاعب التي تعترض طريقنا، فأننا نقع ضحية لما يسمى التفكير الكارثي.

يمكن للمشاهد السلبية مثل الإحباط واليأس أن تعمي عينيك عندما تقع في هاوية هذا الظلام، يبدو أن كل شيء أقبح مما هو عليه، امنح نفسك بعض الوقت للحصول على رؤية واضحة مرة أخرى وسترى أن الأشياء ليست رهيبة كما تظن، وستدرك أن الأمر لم ينته ولا يزال بإمكانك إصلاح الموقف والاستمرار في حياتك.

تحدى الناقد الذي بداخلك:

إذا كنت مفرطًا في التفكير ولديك عادة مدمرة في انتقاد نفسك، فقد يكون التعامل مع الفشل أمرًا صعبًا للغاية، هل يخبرك ناقدك الداخلي بأشياء قبيحة عن نفسك؟ هل يدعوك بأسماء؟

بالنسبة إلى شخص بداخله ناقد ذاتي إنها حقيقة قاتمة للتعامل مع المصاعب مهما كانت صغيرة، إذا كنت من هذا النوع من الأشخاص، فأنت دائمًا تلوم نفسك على كل شيء، تذكر أن الشعور بالذنب والسلبية لن يساعدك أبدًا، فكيف نتعامل مع الفشل عندما تكون منتقدًا لذاتك؟

عندما يتحدث ناقدك الذاتي لا تتجاهله بل تحداه، فعندما يجيب بأسماء مثل "خاسر" أو "لا قيمة لك" رد بعبارات إيجابية عن نفسك مثل أنا شخص جيد/ قادر/ ناجح، هذه الأنواع من العبارات هي طريقة فعالة للتعامل مع الفشل والتغلب على النقد الذاتي بطريقة بناءة بدلًا من الاستسلام.

تذكر لحظات الفرح والنجاح:

تتمتع أفكارنا بقوة هائلة وكذلك ذكرياتنا، بالتأكيد شعرت بهذه القوة عندما تفكر بشيء سيئ حدث في الماضي، أفكار من هذا النوع تخلق مشاعر سلبية قوية، الخبر السار هو أنه يمكنك استخدام قوة أفكارك وذكرياتك لصالحك أيضًا، فمثلًا عندما تتعامل مع الفشل فقط استرجع ذكرياتك عن النجاح، اجعلها نوعًا من جلسة التأمل، اجلس في مكان هادئ وأغلق عينيك واستذكر كل تفاصيل تلك الذاكرة، في أي يوم كان؟ كيف كان الجو؟ مع من كنت؟ ماذا كنت ترتدي؟

إن تذكر هذه الفروق الدقيقة سيساعدك على الشعور بتلك اللحظة وستشعر بمزيد من القوة والتفاؤل، وستدرك أن لا يزال أمامك العديد من لحظات النجاح أمامك، وأن الفشل الذي تواجهه الآن ليس نهاية العالم.

امتن دائمًا:

تمامًا مثل الذاكرة الإيجابية، فإن التركيز على الأشياء الإيجابية أو الأشخاص الموجودين في حياتك هو طريقة رائعة للتعامل مع الفشل ورفع معنوياتك، حتى عندما نشعر أن كل شيء يسير بشكل خاطئ، فمن المؤكد أن حياتك لا يزال لديها جانب مشرق، مثل وجود شخص مميز بحياتك، قضاء وقت ممتع مع العائلة، اللعب مع أطفالك. كل ذلك دليل على أنك محظوظ.

بالطبع لا يجب أن ننسى أكثر الأشياء وضوحًا الذي يميل الناس إلى تجاهلها مثل الصحة والدخل والحياة نفسها، على الرغم من أن فشلك قد يبدو وكأنه كارثة حقيقية في الوقت الحالي، ولكن تأكد من أن العديد من الأشخاص في وضع مؤسف أكثر منك، لذا خذ بعض اللحظات لتقدير هذا الكنز الذي كنت تأخذ منه فترة طويلة.

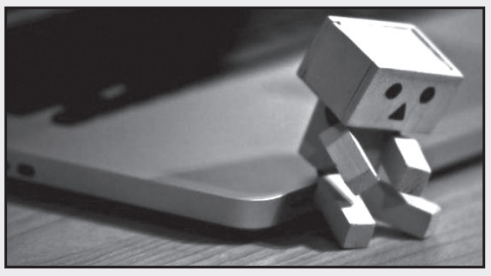

خطط لخطوتك القادمة:

في مرحلة ما، افهم أنك تحتاج إلى بعض الوقت للتعامل مع إحباطك ولكن لا تفكر في الفشل لفترة طويلة جدًا، إذا كنت مشغولًا جدًا في التأمل ولوم نفسك فقد تفوتك الفرصة لحل المشكلة بالفعل، استخدم النصائح المذكورة أعلاه لتخفيف مزاجك وبمجرد أن تكتسب رؤية واضحة يمكنك التفكير بشكل معقول مرة أخرى، وتخطط لخطوتك التالية.

قم بتقييم قراراتك وأخطائك السابقة التي أدت إلى الفشل والتفكير في الدروس التي تعلمتها للتأكد من أنها لن تحدث مرة أخرى، إذا تمكنت من تحويل فشلك إلى معلمك فسوف تخرج منه كشخص أكثر حكمة ومرونة، فمواجهة الفشل قد يساعدك في الواقع على النجاح.

خلاصة القول هي أن تتصرف عند الفشل وتتعلم منه بدلًا من مشاهدته وهو يدمر حياتك وينتهي بك الأمر بالشعور بالأسى والحزن على نفسك، لذلك لا تستلم سيكون هناك فرص عديدة للنجاح، فقط فكر في دروس الفشل التي علمتك إياها الحياة وواصل المحاولة وتأكد أن لديك العديد من النجاحات الأخرى للاحتفال بها في المستقبل.

بداية حياة

ربى عمو

«حيث ينتهي الخوف، تبدأ الحياة»، يقول أوشو. قولٌ يحوي نقيضين، إذا ما قسناهما على حياتنا العمليّة، وإن لم يكونا كذلك كمصطلحين. والخوف المذكور هنا هو ذلك النوع من المشاعر الذي يُصيب جميع الناس في حياتهم اليومية، نتيجة حدث معين أو وجود «عدوّ» أو خسارة أو غير ذلك. وردة الفعل العفوية لحماية النفس من تلك المشاعر قد تكون بوضع اليد على جهة القلب، وكأننا نمسك بجسدنا ونحميه من سقطة متوقعة.

والخوف الذي يتكرّر كنتيجة لسبب معيّن، يتحوّل إلى سبب مباشر لتقوقعنا. وفي كل مرّة تقرر الابتعاد عن هذه الزاوية، يتراكم الخوف فوق بعضه بعضاً، ليحشرنا في زاوية أكثر ضيقاً. وإذا كان الخوف نتيجة خطر محدق أو عدو، عادة ما يكون الأخير بارعاً في تكريس مشاعر الخوف هذه. وتختلف أطباع البشر كما تختلف نسبة الخوف من شخص إلى آخر، حتى أنه يمكن القول إن شخصاً ما يخاف كثيراً، فيما آخر أكثر جرأة. وهذا جزء من طبيعة البشر، والتربية، والأحداث وغيرها. وكلّ منّا، إلى حدّ ما، يستطيع «تشخيص» أو تحديد صفات الآخر من خلال تصرفاته اليومية، ويجعله قادراً على التصرّف معه على هذا النحو.

بالتالي، يمكن استغلال أو الاستفادة من بعض الأحداث التي قد تدفع إلى الخوف، ليصبح جزءاً «مفاقماً» داخل الإنسان، من النوع الذي لا يرحم. والخوف يغلب على الحياة، بل يجعل الحياة تحت رحمة سؤال: «ماذا لو؟»... لكن مثل مشاعر الحب التي يخفت وهجها أو يتغير شكلها مع الأيام، تخفت حدة الخوف أو يتغير شكله. وهذا طبيعي، من دون أن يكون قاعدة. وتحقّق أمر كهذا قد يبدو مربكاً للشخصية المعنية والمتلقين.

يقول العديد من الناشطين أو المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة، إن أعداد النساء المعنفات أو جرائم قتل النساء لم تزدد بالضرورة، إنما باتت النساء أكثر جرأة للحديث عن الأمر، ما يعني تراجع الخوف. ولا يتعلق الأمر بقضايا النساء فحسب. لكن للنساء خاصية في بلادنا لأن المجتمع وبعض القوانين وضعاهن في خانة الأضعف.

أفضل وقت للنقاش مع الزوج

المرأة أحياناً تكون سبباً للخلاف؛ لأنها لا تجيد أصول الحديث بالوقت المناسب، وبحكم المسؤولية فالرجل بعد عناء يومٍ عمل طويل يحتاج إلى الراحة ولا يكون قادراً على الكلام في البيت، بعكس الزوجة التي تبحث عن عمل تنهي به يومها خلال حديثها مع زوجها، حتى وإن كانت امرأة عاملة، وأول خطوة لحل هذا الخلاف هو يقين كل طرف بأن هناك اختلافاً مع معرفة دقيقة لشخصية وطبيعة الشريك، وإيجاد لغة مشتركة بينهما، والحرص على التحدث باللغة المفضلة للآخر وما يحب أن يسمعه.

وبحسب خبير في العلاقات الزوجية، فلا بد من اختيار وقت مناسب للبدء بالحوار مع الزوج فمن غير المنطقي مثلاً أن تناقشيه فور عودته من العمل إلى المنزل؛ لأنه سيكون مرهقاً من يوم عمل شاقّ، كما لا يمكنك محاورته فور استيقاظه من النوم أو قبيل خلوده إلى النوم، بل اختاري الوقت الذي تجدين فيه زوجك مرتاحاً في وقت فراغه وبمزاج هادئ.

لا تقاطعيه في حديثه:

لا تذهبي إلى زوجك وتطلبي التحدث معه من دون أي مقدمات سابقة، فلا تشعريه بحساسية الموقف وأن عليه أن ينصت ويتحدث معك في قضية ما، حتى لا تجعليه متوتراً اتجاه أي فكرة سوف تقومين بطرحها.

اختيار الوقت الصحيح:

كوني حريصة على التحلي بفن اختيار الأوقات، مما يعني اختيارك لأوقات مناسبة يمكنك أن تتحدثي مع زوجك خلالها، فحديثك معه بعد عودته مباشرة من العمل، أو أثناء لحظات انفعاله أو غضبه من شيء ما، هي بالطبع أوقات غير مناسبة، سوف يختلق خلالها المزيد من المشاكل والصراعات، وسوف تكتشفين في النهاية أن حديثك معه بلا جدوى، لذا احرصي

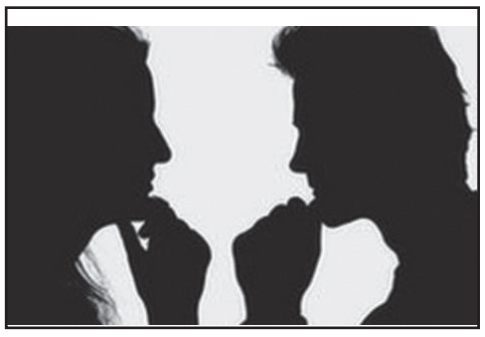

دائماً على اختيار الأوقات الرومانسية الهادئة التي يمكنك خلالها السيطرة عليه.

التركيز على الجانب الإيجابي:

احرصي دائماً على إظهار الجزء المشرق من النقاش، فأشعري شريك حياتك بمدى إيجابية تلك الخطوة في حياتكما إذا اكتملت، من دون أن تشعريه بأنه من دونها سوف يجد مشكلة ما، حتى لا تضعي شريكك في خانة العند معك.

لا تتحدثي عن أمور الحياة في البداية:

تتنظر الزوجة عودة زوجها من عمله على الفور حتى تشتكي له مما عانت منه طيلة اليوم. انتظري حين يهدأ ويُغير ثيابه ويتناول طعامه ويرتاح قليلاً. حضري له مشروبه المفضل وأخبريه أنكِ تريدين التحدث معه في موضوعات هامة، فإن كان يستطيع سيجلس ويستمع إليكِ وإن كان مرهقًا فسيطلب منكِ التأجيل لحين استعداده. حاولي التصرف إن استطعت لتتجنبي المزيد من المشكلات داخل المنزل. انتظري بعض الوقت فبعد أن يرتاح من ضغوط العمل ويهدأ سيسرع إليكِ وحده ليتحدث معكِ ثم ابدئي وقتها بالتحدث عن مشاكلكِ اليومية. تحدثي معه عن الإهتمامات المشتركة بينكما ولكن تجنبي التحدث عن الأزياء والموضة وعن صديقاتكِ، فغالباً جميع الرجال يشعرون بالملل خاصة لو كان هذا المجال خارج اهتماماتهم.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

صراع الخرافات

ناصر يونس

لنتكلم عن الخرافات يجب أن نحدد مفهوما واضحا للخرافة ونميز بين الخرافة والأسطورة ؟.. الخرافة لغة مأخوذة من خرف وهو غياب العقل بسبب الكبر والتقدم بالعمر و غالبا ما يكون مصاحبا للأمراض التي تصيب جملة الجهاز العصبي والدماغ , والخرافة هي التحدث من الخيال والكذب المقصود وما يدلنا على هذا التعريف هو ما تعنيه الخرافة من أحاديث العوام عن الجان والعفاريت و ممارسة السحر وطقوس وطلاسم قديمة قدم التاريخ .

أما الفرق بين الخرافة والأسطورة فإن هذه الأخيرة لها جذرا تاريخيا وبمرور الزمن أخذ بعدا دينيا أو هالة مقدسة وإضافات متنوعة لتمجيد هذا الشخص أو ذاك وفي منطقتنا يعرف جلجامش الملك السومري ورحلته صوب الخلود و كيف تحول في المخيال الجمعي لنصف إله وحيكت عنه عشرات الروايات الخارقة للطبيعة , كما أن هنالك فرق هام بين الخرافة والأسطورة في أن الأسطورة تلبي دوافع نفسية مضمرة في الذات الإنسانية فهي عبارة عن انعكاس للصراع الداخلي لما يجول في دواخله كما في أسطورة أوديب و الصراع العشقي على الأم بين الأب والابن .

بينما نلحظ أن الخرافة بقيت محصورة في أحاديث الأسواق عبارة عن اطغاث أحلام لا تفسير أو خلفية فلسفية او وجودية لها كما في الروايات الشعبية كالسندباد او ألف ليلة وليلة او مصباح علاء الدين في الشرق وكلها تعتمد علي الأسلوب القصصي البطولي للشخصية المحورية وعن أفاعيله والأحداث التي مرت معه دون أن تتجاوز الأسلوب القصصي الحكواتي الشبه ملحمي لأغراض التسلية وربما التأديب الشعبي ويندرج طائر الفينيق ضمن الخرافات الشعبية التأديبية وليس ضمن الأساطير .

لماذا يلجأ الإنسان للخرافة ويبتعد عن الوقائع المادية؟

إن مهنة الحكواتي التي ما يزال البعض يحن لها بحاجة لشد أذان وأذهان المستمعين لما ترويه من أحداث وأخبار وهمية لتبقى محافظة على مصدر رزقها , وهي كحالة ليست فقط مصدر تسلية وباب رزق في المقاهي والمجالس التقليدية , بل عودة الإنسان للماضي المجيد هو هروب من الحاضر البائس هي سلفية لماض يجب أن يكون مصدر فخر ومباهاة وذكر د حجازي ذلك في كتابه سيكولوجيا الإنسان المقهور: الإنسان المتخلف كالمجتمع المتخلف سلفي أساسا, يتوجه نحو الماضي ويتمسك بالتقاليد والأعراف بدل التصدي لحاضر والتطلع إلى المستقبل , وتزداد السلفية شدة وبروزا بمقدار تخلف المجتمع ,وبشكل يتناسب طرديا مع درجة القهر التي تمارس على الإنسان فيه.

والتمسك بالتقاليد تبعد الإنسان المقهور عن خطر المجابهة وقلق المجهول , وقلق التغيير فمن تمسك بالتقاليد لا ضير عليه ولا خطر يتهدده في الظروف العادية , كما أن المتسلط الذي يعزز وطأة التقاليد يؤمن للإنسان المقهور الحد الأدنى من الحماية عادة نظرا لحاجته إليه كأداة لخدمة أغراضه , إن الإنسان المقهور الذي لا شرف له يتخذ من تمثل التقاليد والأعراف مصدرا للشرف والاعتبار , يتخذ من قدرته على مراعاة المعايير السائدة مصدرا للكبرياء والرضا عن الذات.

والحياة البائسة خاصة في الاستبداد والعازة المادية والضغوطات النفسية تولد حالة من النكوص لدى الفرد واستلاب للقصص الخرافية بأبطالها وأحداثها الملحمية و أورد د حجازي في ذات المصدر الآتي: يزداد انتشار حلقات القصص الشعبي بمقدار الغبن المفروض على الإنسان ومقدار خلو الحاضر من الأمجاد , قصص البطولات الشعبية من الناحية النفسية , عرض لمأساة الجماهير من ناحية , وأملها في الخلاص , في تغير المصير من ضعف إلى قوة ومن مهانة إلى عز.

هل كل الشعوب على سوية واحدة في تقبل الخرافات؟

الخرافات منتشرة عند جميع الشعوب فأوربا ولعصر ليس ببعيد قبيل دخول المسيحية لها كانت تحتفل بسبت الساحرات وهو عيد يعتقد أن الساحرات كانت تجتمع فيه مع بعضها البعض في الغابات النائية أو الأماكن المهجورة و ربما اختفت الديانات الوثنية التي كانت تعتقد بهذه الساحرات لكن أثرها بقي في المجتمع وتحولت محاكم التفتيش لجزار يتهم كل من يعارضها بالهرطقة والكفر وممارسة السحر و أعدم وأحرق الكثير من النساء بتهمة ممارسة السحر والمقصود هنا سبت الساحرات وربما اختفت محاكم التفتيش والسحر لكن بقيت الصورة الكاريكاتورية حاليا في الأفلام والروايات عن صورة الساحرات التي يجتمعن مع بعض وهن يستخدمن المكانس القشية في الطيران. وقد تشترك مجموعة شعوب في خرافات معينة كما خرافة التنين حيث هنالك أساطير صينية من الشرق ومن الغرب وقد ورد ذكر التنين في الالياذة في أكثر من مناسبة .

علاقة الخرافات بالأديان و المعتقدات

من بعض الخرافات التي لجأ إليها الإنسان لمساعدته , لعنة من يعبث ويسرق القبور المصرية القديمة حيث حيكت العديد من الأحاديث واللعنات و الأسحار التي ستصيب من يعبث بقبر الفرعون الفلاني ولا تزال هذه الخرافات تلقى رواجا وإقبالا كثيرا من قبل السياح ويروج لها داخليا كنوع من التجارة لبيع التحف والرموز المرتبطة بها.

وهذه الخرافة إن لم تكن من أصول الديانة المصرية إلا إنها استمرت أكثر منها ربما , وهنا يجدر الإشارة أن الخرافة تنمو في ظلال الأديان وتنتشر في البيئة المستنقعية الضحلة الفقيرة السطحية، كما لا تخلو بعض الخرافات من الروح التاريخية او ما قد ينسب إليها من خوارق للطبيعة فلدينا مثلا الشخصية الخيالية عبد اللَّه بن سبأ وما حيك عنه وتم تحميله من آثام و فتنة وما سيق عن هذه الشخصية من المتناقضات والجدل حول وجودها من عدمها أصلا فيعتقد كبار المؤرخين ان ابن سبأ شخصية خرافية الغرض من اختراعها سياسي ديني لا أكثر.

كما ورد الكثير من الخرافات التي نسبت للدين الإسلامي وما يزال يتم تسويقها لليوم منها المهدي المنتظر عند الشيعة و الحرب في مرج دابق ضد الكفار عند السنة , وخرجت من الإطار الخرافي المنزوي في دهاليز المخيال الجمعي الخرافي إلى الاعتقاد التام والمطلق بها وهذا سأورده لاحقا .

كما لا تقتصر الخرافات على الأديان بل ظهرت في القرن العشرين بأساليب جديدة وحاولت استخدام العلم في ذلك لكنها فشلت ولعل أهمها خرافة العرق الأنقى ويدعي أصحابه إنهم من عرق واحد يتميز عن باقي الأعراق ولعل هذه الفكرة السخيفة كلفت البشرية الملاين من الأرواح في الحرب العالمية الثاني حين أقنع هتلر الناخبين الألمان بخرافة مزاعمه عن أن الألمان هم العرق الأسمى في العالم وأنهم يجب أن يحكموا العالم ,و حيث تنفى صفة البشرية عن باقي الأعراق باعتبارهم درجات ثانية

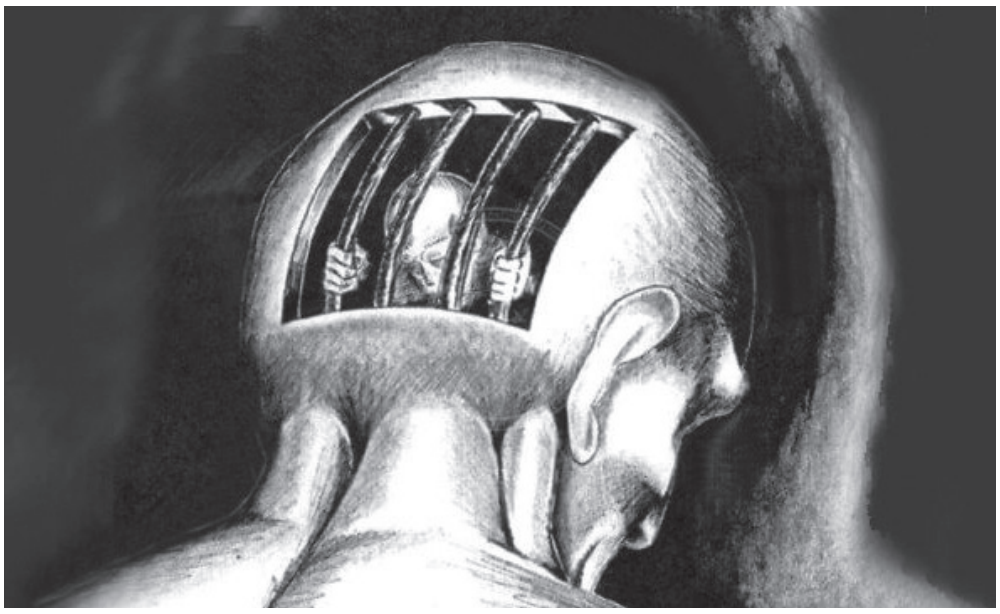

وثالثة و يتم احتلالهم لأنهم حقراء متخلفون لا يستحقون الحياة ومع أن علماء الوراثة نفوا ان يكون هنالك نسب نقي للشعوب حتى في تلك الشعوب الأكثر انعزالا كالاسكيمو أو القبائل الاسترالية.

ما تأثير الخرافات على تصرفات البشر الاجتماعية سياسياً واقتصادياً؟

لم تعد الخرافات كما السابق مقتصرة على قصص أبا زيد الهلالي وأشعار عنترة بل تجاوزت ذلك البعد النصحي التأديبي لتدخل في المقدس الواجب ولم تكتفي بان تكون منتهية مفعولة بل إخبارية أمرية بحاجة لإتمام ولعل أكثر ما يثير للسخرية هو خرافة نهاية العالم عند جميع معتنقيها وخاصة تلك الخرافات التي تحض على تجهيز العدة والعتاد فعند شهود يهوى نهاية العالم ستكون بمعركة نهائية بين عباد اللَّه الأخيار و أعداءه الأشرار في منطقة هرمجادون لكن هذه الخرافة لم تبقى عندهم بل انتقلت لبعض الكنائس المسيحية و اليهودية و ستجد من يؤمن بها من المسلمين وخاصة السلفيين منهم وداعش خير مثال على ذلك فصحيفتها الرسمية (دابق) هي على اسم المعركة النهائية المنتظرة بين المسلمين والكفار والتي سينتصر بها المسلمين ويغزون العالم كله ,وفعلا قد جيشت داعش الآلاف من الشباب وأقنعتهم بذلك حين احتلت القرية الصغيرة في شمال سوريا لتأخذ زخما ملحميا أسطوريا لكنه ليس سوا خرافات نسبت بحديث للنبي محمد الذي هو نفسه لا يعلم الغيب بدليل ما ورد في القرآن ذاته (ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين) الأحقاف ٩.

لكن المصيبة ليست بداعش نفسها أكثر بمن ينتقد داعش بنفس الأسلوب الخرافي وخاصة من يروي زورا عن النبي محمد حديثا لتوصيف داعش (سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) متفق عليه.

وهنا لست أدري كيف عرف صاحبنا هذا إن تاريخ اليوم هو من آخر الزمان وانتهاء الساعة ولماذا داعش الذين يلبسون الأسود وحدهم المقصودين بهذا الكلام وليس هو نفسه و باقي الغربان التي تنعق بالسواد من جميع الملل والتي تستهلك موارد وثروات كل الملل لتفرض خرافتها على الآخرين ؟!

تخاريف نهاية العالم ليست مقتصرة حاليا على عوام الشعب بل من يمتلك زمام السلطة والمال والتأثير فتجد مثلا أن أحمدي نجاد الرئيس السابق للجمهورية الإسلامية الإيرانية صرح أن أمريكا تترقب ظهور المهدي وأنها طورت إمكانيتها العلمية لذلك , هذا كلام شخص انتخبه ٨٠ مليون إنسان في إيران وكان يمتلك ثان احتياطي بترولي وغازي في العالم , لكن المصيبة أن الأمر لا يقتصر عليه أو على الدواعش وأشباههم بل في كل الديانات كما سبق وأوردت ف(هرمجدون) تظهر مرة واحدة فقط في العهد الجديد اليوناني، في Revelation ١٦:١٦. وهذه المعركة المصيرية ينتشر أتباعها في أمريكا وإسرائيل ويؤكدون ويقدمون الأدلة عليها وان بدايتها قد اقتربت ويشيرون إنها ستكون في جبل صهيون في فلسطين.

حرب الخرافات في القرن العشرين

المعركة الحالية في سوريا يحلو اليوم للجميع إعطائها توصيفات جديدة فهي ليست بنظرهم معركة سلطة مستبدة وثورة حرية وكرامة بل حرب تحضيرية بين الكفار والمؤمنين فتجد أنصار المهدي يحشدون للتحضير لعودته (عجل اللَّه فرجه) وهي في نظر آخرين تحضير لمعركة عالمية في دابق بين المسلمين و الكفار الصليبين المشركين ويعدون العدة للحرب الكبيرة القادمة , وآخرين يحاربون أنصار المهدي وأنصار دابق باعتبار أنهم روافض وخوارج وان الرسول حدث عنهم سيخرجون في (آخر الزمان ٢٠١٢م) وانه يجب قتلهم وهذا ما يحدث قتل جماعي خرافي مجنون غير واعي بنفسه لأي قاع وهمية قد سقط بها.

في تعقيدات المشهد السوري منذ بدايته وتحول المظاهرات السلمية التي نادت بالحرية وما لاقته من عنف ثم عنف مضاد ودفع الإنسان المهدور الكرامة إلى عتبة الوجود و إقحام الواقفين على الحياد في دخول المعركة عبر القصف العشوائي أو التكفير الجماعي دفع بالناس للجوء لمجموعة رموز تحمل الرمزية والراحة النفسية أمام القلق الوجودي الذي يهدد حياتهم وكانت الفرصة مناسبة لاستجلاب عناصر ومقاتلين من الخارج من كل الجهات للانتصار في هذه المعركة وتم زيادة الزخم الخرافي لتوصيفات الحرب من كل الأطراف ليحققوا أكبر قدر ممكن من الدعاية التي تؤكد لكل جمهور أحقيته المطلقة في إقصاء و رمي الآخرين في جهنم بوصفهم لا أعداء سياسيين بل كفار ملاعين وأن معركتهم الحالية هي برعاية إلهية , في هذه الفوضى التي لم يعد المجتمع الدولي قادرا على إيجاد تسوية لها – في حال كان لديه نية لذلك– يبقى الخيار الصعب هو الوقف خارجا رغم الألم والمعاناة التي طالت مئات الألوف من الأرواح التي زهقت وتزهق على مهل , في صراع الخرافات يجب أن يكون لديك موقف عقلاني.

أخيرا اِنْطفأَ النَّهار

صلاح بريني

سَآوي إلى بيْت شِعــر
يَعْصمُني من طوفان حَــرّ
ما انفـَك يَجرفني
في تـَيّاره السِاخنْ.
القيظ والشِعـر
والبيد ، والقفـر
تعْرفني
ولا مَفر لِي
مِن مُقارعة الخَلانْ.
ما زال يَلفحُني
ممَّا تخلـَّف مِن ناره
في حُلكة اللّيْل
نَهارُ أذكَى اشْتعاله.
أَمْضيتُ النها ر
أدْفعُ بِـمنْكبِ شِعرٍ
ما طـَما ..
مِن قيْظه اللافح .
في نهارٍ قائظ ، كهذا
تتقاعَسُ الكلماتُ
فلا تــلبيّ
نداءَ الحلم
ولا تبرحُ ظِل الخَمولْ.
ما أكتبُ من التماعاتْ
تتصبُ عرقاً
من قيظِ هذا النهارْ.
ربما يَسْتأنف غاراتهِ
بعد ليل ساكنٍ
يُضرمُ نارًا أخرى
تحرقُ ما تبقـّى
من انْتعاشي.
الآن..
أحْصي خَسائري
بعْد اعتدال الرّوح
في أرْمدة المساءْ.
كان نهراً تـَتـَرِيّاً
لم يُبق لظل ، أثراً
ولمْ يـَـدَرْ..
ما يُهَوِّي اختناقَ الروحِ
في أقبيةِ الضجرِ.
أرى أدخنةً ..
على هاماتِ الجبال
من أثر الإشْتعالِ
وشُروخاً..
توجعُ الحجرْ.
أخيراً انطفأَ النهارُ
على مَهَلٍ
بعد أن أشعلَ حَرائقهُ
في جنوبِ الروح.

لمْ يَسقُطِ الظِلُّ على الظِلِّ

طلال حماد

قُبَيْلَ الظَهيرَةِ بِقَليلٍ
فَرَّ السَرابُ
وَلَمْ يَبْقَ لي
غَيْرَ حَرٍّ الطَريقْ
وَظِلِ عودٍ
نَجا مِنَ الحَريقْ
وَسْطَ حَقْلٍ يَبابْ
أنا الظِلُّ
وَقَدْ مَضى الشَبابُ
كَسُحُبٍ
تَخالُها ضَباباً
وَهْيَ تَمْضي
كَأنَّها
ضَبابُ

حقيبة يدي

عايدة جاويش

في الطريق إليكَ
نسيت قلبي
وعندما أحضرته
ضيعتُ الطريق
الشعرُ كلامٌ في كلام
لا يكفي قوتَ قلبينا
لكنُ الشرك
بالشعر حرام بحرام
من لا يحب الشعر
صعب عليه
أن يقعَ في الحبِ يوماً
كل ما يربطنيَ بك
عبق الرائحة
تشي بي بالأماكن
المزدحمة بالرجال
يصبح الليل معها
رجلٌ لئيم
الحنينُ معهُ
شأن عام يتكلمُ فيه كل الناس
في حقيبةِ يدي
أضعُ خارطة مدينتي
أبحث بين شوارعها
عن شارع يذهب إليك
حين يكون للغيم عينين كبيرتين
ويكفيه التحديق بجسدي
غيمتك الوحيدة
تمطر في قلبي
بعد كل لقاء كنت
أعيد عد أصابعي الخمسة
في كل يد
وأفكر هل نسيت أصابعي
أم نسيت العد؟

لمْ يَسقُطِ الظِلُّ على الظِلِّ
الشَمْسُ أكَلَتْ كَبِدَ السَماءِ
وَرَمَتْني بالحَجارَةِ
كيْ لا أرى
ما تَفْعَلُهُ..
فَفَقَدْتُ ظِلّي
أنا الآنَ بلا ظِلٍّ
يَدُلُّ عَلَيّ
الصورَةُ المعَلّقَةُ على الجِدار
لَمْ تَكُنْ صورَتي
فَقَطْ
عِنْدَما انْهارَ الجِدارْ
وَجَدوا قِطَعاً مِنّي
عالِقَةً بِنُتَفٍ مِنَ الصورَةِ
لكِنْ
مِنَ الخَلْفْ
خَلفَ البابِ المُغْلَقِ شَخْصٌ مُبْهَمْ
خَلفَ الشَخْصِ المُبْهَمِ بابٌ مُغْلَقْ
سرٌّ يُخفي سِرّاً
والخافي أعْظَمْ
خلفَ البابِ
وخَلفَ الشَخْصِ
أنا
والشَيْءُ المُبْهَمْ
ما السِرُّ إذَنْ
وأنا المُطْلَقُ في المُبْهَمْ
والمُبْهَمُ
في المُطْلَقْ؟
5
أشتاق، والاشتياقُ حنين
لا العمرُ يعودُ
ولا الأيّام تلين
فامشِ يا صاحِ
طريقنا في الحَياةِ، في اتّجاهٍ واحِدٍ
والطريقُ، لا يُعدُّ بالسنين
بل بما صنعتَ، أو بما زرعتَ
لا بما قطفتَ، أو جنيتَ
من ثَمَرٍ، أو من كنوز
بعضها زائفٌ، وبعضها ثمين
أشتاقُ، لكنّني أمشي
وكلّما مشيتُ
جدّدت الحنين.

الكمال عن طريق الرسم

فاروق يوسف

يعرف الصينيون الرسام بأنه الشخص الذي يعرف متى يرفع ريشته عن اللوحة ويقول "انتهيت". قلة من الرسامين تدرك مدى دقة ذلك التعريف. وهي الأقلية السعيدة التي حظيت بنعمة الخيال الذي هو تاج الموهبة. كثيرون يمكن أن يستمروا في الرسم إلى ما لا نهاية فتفسد أعمالهم. قليلة هي اللوحات التي يقرّ المرء حين يراها بكمالها. وهو كمال يشبه المعجزة.

في الرسم شيء يشبه الحب. مراوغ، متعدّد الوجوه لا نشعر بعظمته إلاّ حين نفقده. ذلك ما يُسمّى بالكمال. شعور سابق يمرّ مثل ضربة ضوء تتغيّر بعدها طريقة النظر.

غالبا ما نرى رسوما ونشعر أن هنالك شيئا ما يمكن أن يُضاف إليها وهو بالضبط شعورنا حين نحب. حتى أمام لوحات فنان عظيم مثل بيكاسو يكون ذلك الشعور حاضرا. ربما لا يتعلق الأمر باللوحة في حد ذاتها بل بما نراه منها.

غير أننا نبحث عن تلك اليد التي تتوقّف عن الرسم حين تكتمل لحظة الخلق، فتكون أية إضافة بمثابة خرق لقوانين الطبيعة. يتأمل الرسام لوحته كما لو أنها ذلك الإلهام الذي صار عليه أن يغادر بعيدا ليختفي. ستكون أسطورة الرسام الخالق بعيدة المنال. لقد تحقّق شيء منها في عصر الباروك. يومها انتهى الرسم.

لقد صارت الفواكه التي تُرسم أكثر حياة من الفواكه التي لا تزال في أشجارها. لقد اكتسبت عنصر كمال أُضفى عليها طابع الخلود.

كان الهولندي رامبرانت ذروة ذلك العصر الذي لن يتكرّر خياله. أمام لوحات رامبرانت يتخلّى الرسم عن غروره لينضم إلى حفلة الثناء على الخلق.

لقد وقفت عشرات المرات أمام لوحة صغيرة رسم فيها رامبرانت وجهه في شبابه وكنت في كل مرة أضيع. ذلك لأن جمالا خفيا يصدر عن اللحظة التي رفع الرسام فيها يده عن اللوحة كان يعصف بي ويدفعني إلى ما يشبه البكاء.

كان لديّ شعور بأني أشهد ولادة الكمال. تلك لحظة تتجدّد فيها آمال البشرية في حياة أفضل.

كافكا ونحن والغموض

فواز حداد

كثيرون ممن أمضوا حياتهم في الثقافة، أخذوا يرفعون الصوت بالشكوى مما يقرأونه، بعدما عسر عليهم فهمه، ما استدعى التساؤل: هل هو غير مفهوم، أم أنَّ كاتبه تقصّد ألّا يُفهَم، أم أنه يكتب ما لا يُفهم، بالأحرى يكتب ما لا يَفهمه؟

أصبح الغموض موضة ثقافية يتعمّدها بعض الكُتّاب، وخصوصاً الذين بدأوا يشقّون طريقهم في الأدب بنشاط لافت، حتى بدا الغموض جواز مرور مضمون في عالم الأدب، سواء في الشعر أو الرواية والنقد، بعدما قرأوا كافكا وجويس وبيكيت، ومسرحيات يونسكو وأرابال وأداموف، وربما اكتفوا بما قرأوه عنهم. وأدركهم الفضول من فرط ما بالَغ النقّاد في تحنيطهم كمثال للغموض المثير، لم يجلب لهم المال، لكن جلب لهم الشهرة والمجد.

كان من فرط الإقبال على كافكا، أن أصبح هناك عشرات التفاسير والتأويلات لرواياته وقصصه، فالنقد أشبعه بحثاً، وأفرغ النقّاد اجتهاداتهم ومعارفهم وما يتخيّلونه عنه في دراساتهم، فأصبح هناك أكثر من كافكا، ربّما بعدد النقّاد الذين كتبوا عنه، تُضاف إليها المعالجات السينمائية والمسرحية، ما أدى إلى نشوء مكتبة كبيرة عنه، ودائماً في ازدياد.

كذلك أصاب بيكيت وجويس وفرجينيا وولف والكثيرين غيرهم نصيبٌ جيّد ممّا أصاب كافكا. كان من تداعيات الانهماك في استعراض أفكارهم وأساليبهم. حتى أصبحت عظمةُ أيّ كاتب تُقاس بما يكتنف كتاباته من غموض، ما شجّع على التوغّل فيه، أمّا الكتّاب فإلى تقليده، كلٌّ منهم على النحو الذي راقه.

بات البحث عن كافكا الأصلي، من فرط ما تكاثرت وجوهه وأبعاده، لا يتبدّل مع كل عصر، بل من عام لآخر، ومن بلد لبلد، فالنقد وجده فريسة سهلة بعدما أصبح مطواعاً لما يروّج عنه. ما فرض التساؤل، فيما إذا كان ما يُسبغ عليه إقحامٌ على عوالمه الحقيقية؟ حتى سيرَتُه ورسائله الشخصية لم تنجُ من التحليلات والافتراضات المغالية. ترى، لو عاد كافكا إلى الحياة، واطلع على ما يدور عنه، فهل سيتعرف إلى نفسه في ما يكتب عنه وعن كتاباته؟

لن نناقش النقّاد، هذا شأنهم، بالأحرى هذا عملهم، إنها مهنة، أحد مشاغلها البحث في النصوص. كذلك لا يمكن إغفال ثراء ما يكتبونه، وما يطرحونه حول عالمه، خاصّةً أنه لا بدّ يثير قضايا حقيقية، لكن إلى أي حد ينبغي، أو يجوز استمراؤها، إن استنفدت أغراضها، وترسّخت وأصبحت مادة ثمينة للجدل، لكن يُخشى أنّ ما يتوالد منها يذهب إلى مسارب تصبح طوعاً لمهارات النقد في الدوران في المكان.

عبّر كافكا عن الغموض الذي يلفّ العالم، وحاول في أعماله الولوج فيه، والكتابة عنه بوضوح من خلال أكثر من إشكالية. موضوعه الذات الإنسانية إزاء الكون، وما تنجلي عنه من غموض أبهظ روحه، ومحاولته التعرّف إليه. وكان من جراء اعتقاده بفشله، أنه أوصى صديقه ماكس برود بإحراق مخطوطاته، لمجرّد أنه أخفق في العثور على جواب، مدركاً ألّا جواب فعلاً، إلّا باختلاق جواب، سواء أكان صحيحاً أم لا، لا يزيد على عبث.

لا يمكن الحجر على الكتابة، هناك مرحلة قد يمرّ بها الكاتب، يعجب فيها بما يقرأه، فيقع في حبائله ويقلده، حالة ليست صحية لكنها غير سيّئة، على ألّا تدوم طويلاً. ينتقل بعدها إلى عالم ينبغي أن يُعبّر عنه، من خلاله، لا أن يستعير الآخرين للكتابة عن عوالمهم التي استأثرت به، لمجرّد أنها جاهزة، ومن إنجازهم، استهوته بفعل دعايات نقّاد من هواة تكريس الغموض.

الكتابة في الأساس ضرب في المجهول، لكن على الكاتب أن يكون رقيباً عتيداً على ما يمكن أن يتأثّر به، لئلا يفقد نفسه، ويضيع بين أدوات تمتلكه بدلاً من أن يمتلكها، ويتحوّل إلى عامل في صفوف الغير، فيشيح عن عوالم بمتناول نظره. ماذا عنها، هل تشكو من الوضوح بحيث لا تحتاج إلى كشف، بينما هي غارقة في الغموض؟ أدرك أن ما تعرّضت له لا يفي الموضوع حقه، لكنني أرغب في لفت النظر إلى أنني أكتب من موقعي كروائي فقط، وأسمح لنفسي بنصيحة إلى الروائيّين سبق أن سجّلتها في روايتي «المترجم الخائن»: «إياك والانصياع لوهم يقيس عمق الفكر بغموض التعبير».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

"تنين صغير" غامض "يأكل" مرة واحدة في العقد و"يعيش" مدة قرن!

يُفتتح هذا الشهر أول معرض عام لكائن حي يافع، olms، والذي يُشار إليه أيضا بـ"السمندل الكهفي" أو "التنين الصغير"، في سلوفينيا.

وستُعرض مخلوقات الكهف الغامضة في كهف Postojna المعروف في سلوفينيا.

ويمكن أن تعيش المخلوقات الشبيهة بالديدان هذه، لمدة ١٠٠ عام، مثيرة حيرة العلماء لقدرتها على الحفاظ على خصائصها الفتية طوال حياتها.

وتتميز الـ Olms بأنها عمياء وتنبض قلوبها مرتين في الدقيقة، ويمكنها إعادة إنماء أطرافها حال قُطعت.

ويشتهر كهف Postojna في سلوفينيا بكونه موطنا لـ olms، وتسمى أحيانا "الأسماك البشرية" بسبب مظهرها الجسدي.

وتقول الأسطورة المحلية إن المخلوقات هي أحفاد تنانين تسكن الكهف، وبالتالي لُقبت بـ "تنين صغير".

وتنام كائنات "السمندل الكهفي" وتأكل وتتنفس تحت الماء. ولا نرصدها كثيرا وهي تتغذى على

الطعام، لأنها قادرة على البقاء بدونه مدة عقد.

ويبلغ طول الأنواع البالغة منها نحو ٣٠ سم.

وكان عرض المخلوقات البالغة جزءا من جولة كهف Postojna منذ أوائل القرن التاسع عشر.

ومع ذلك، لم تتكاثر olms في سلوفينيا حتى عام ٢٠١٧، عندما رُصدت البيوض على زجاج أحد الخزانات في مجمع الكهوف.

واستغرق الأمر ١٢٠ يوما إلى أن فقست ٢٢ بيضة في المختبر تحت الأرض، وستكون هذه "تنانين صغيرة" متاحة للعرض.

وهناك أمل في أن تساعد دراسة صغار olms، على معرفة المزيد عن البرمائيات الغامضة.

العثور على أقدم عظام للإنسان العاقل في أوروبا

عثر علماء الآثار في كهف "باتشو كيرو" في بلغاريا على أقدم عظام تعود للإنسان العاقل في أوروبا، الذي حل محل النياندرتال قبل ٤٥ ألف سنة.

وتفيد مجلة Nature Ecology Evolution، بأن الإنسان العاقل Homo sapiens جاء إلى أوروبا في الفترة بين العصر الحجري القديم المتوسط والعلوي، وخلال بضعة آلاف سنة حل محل انسان النياندرتال الذي كان يعيش في هذه المناطق منذ زمن بعيد. ولكن بقيت الفترة التي حصل فيها هذا التغير غامضة.

وكان علماء الآثار قد عثروا في سبعينيات القرن الماضي في كهف باتشو كيرو على متحجرات، يفترض أنها تعود إلى العصر الحجري القديم العلوي، ولكن فقدت هذه المتحجرات لاحقا. لذلك بدأت في عام ٢٠١٥ عمليات حفر جديدة في هذا الكهف، عثر خلالها على هذه العظام، التي حدد العلماء عمرها ٤٥ ألف سنة باستخدام الكربون المشع.

وقد عثر العلماء في الحقيقة على أجزاء صغيرة من العظام كان من الصعب بصريا تحديد النوع الذي تعود له. ولكن باستخدام طريقة الطيف الكتلي، اتضح للعلماء بعد تحليل التسلسل البروتيني العظمي أنها تعود للإنسان العاقل.

يقول الباحث فريدو ويلكر من معهد ماكس بلانك للأنثروبولوجيا التطورية، "غالبية العظام صغير جدا، ما يصعب تحديد النوع الذي

تعود له. ولكن البروتينات تختلف في تسلسل الأحماض الأمينية من نوع إلى آخر. لذلك تمكنا باستخدام مطياف الكتلة البروتينية تحديد النوع الذي تعود له بسهولة".

وقد عثر العلماء خلال عمليات الحفر أيضا على أدوات عمل حجرية ولقى أثرية للزينة الشخصية، من العظام تعود لـ ٢٣ نوعا من الحيوانات. من هنا استنتج العلماء أن إنسان النياندرتال تعلم من الإنسان العاقل العادات والتكنولوجيا. وتقول الدكتورة تسينكا تسانوفا من معهد ماكس بلانك، "اكتشافات العصر الحجري العلوي في كهف باتشو كيرو هي الأقدم في أوروبا، وتبين طريقة جديدة لصنع أدوات العمل وزينة تختلف عن تلك التي نعرفها من عمل النياندرتال قبل هذا الوقت. والإنسان العاقل الذي يحتمل أنه ظهر في جنوب-غرب آسيا في العصر الحجري القديم العلوي انتشر بسرعة من بلغاريا إلى منغوليا وكان له تأثير كبير في إنسان نياندرتال وإنسان دينيسوف وفي النهاية حل محلهما".

العثور على كنز بقيمة مليون دولار بعد عقد من البحث أودى بحياة 5 رجال

عُثر أخيرا على صندوق كنز بقيمة مليون دولار مليء بالذهب والأحجار الكريمة بعد بحث دام عقدا من الزمن وقُتل خلاله ٥ مغامرين على الأقل.

وكشف فورست فين، (٨٩ عاما)، الذي ابتكر فكرة البحث عن الكنز، أن البحث الذي دام عقدا عن كنزه البالغ وزنه نحو ١٩ كغ، والذي كلف خمسة رجال حياتهم أثناء محاولتهم العثور عليه، انتهى بعد أن أرسل له رجل صورة للصندوق المخبأ في جبال روكي.

ومنذ أن أطلق البحث في مذكراته لعام ٢٠١٠ The Thrill of the Chase، جذبت المغامرة الآلاف من الباحثين عن الإثارة إلى جبال روكي للبحث عن الكنز.

وكتب فين في إعلانه عن العثور على الكنز: "كان مخبأ تحت مظلة من النجوم، بين نباتات جبال روكي المشجرة، ولم ينتقل من موقعه حيث خبأته قبل أكثر من ١٠ أعوام".

وأضاف فين :"أنا لا أعرف الشخص الذي وجده، ولكن القصيدة الموجودة في كتابي قادته إلى المكان".

وأشار فين، وهو من "سانا في" بنيومكسيكو، إلى أن الكنز عثر عليه من قبل رجل لا يريد ذكر اسمه، وهو من "الشرق الخلفي"، والذي أكد اكتشافه للكنز عن طريق إرسال صورة له.

وأدرجت فين الأدلة المؤدية إلى مكان الكنز في قصيدة مؤلفة من ٢٤ سطرا نشرت عام ٢٠١٠ داخل كتاب عن قصة حياته، والتي تحمل عنوان Thrill of the Chase.

ويحتوي الكنز على قطع ذهبية ومنحوتات لوجوه صينية في اليشم، ومجوهرات أثرية من الياقوت والزمرد والمرايا الذهبية من عصور ما قبل التاريخ.

ويزن الصندوق فارغا ٩ كغ، بينما تزن محتوياته نحو ١٠ كغ، ووفقا لفين، فإنه ما يقدر بنحو ٣٥٠ ألف شخص من جميع أنحاء العالم ذهبوا إلى الجبال للبحث عن الكنز، مشيرا إلى أنه أطلق هذا البحث لتشجيع الناس على استكشاف الطبيعة.

تعرف على موقع أنظف هواء في العالم

قبل تفشي فيروس كورونا في العالم، وإعلان كثير من الدول عن إجراءات وتدابير العزل والإغلاق، كانت تعاني كثير من الدول من التلوث عموما، وتلوث الهواء، على وجه الخصوص.

وبعد إجراءات العزل والإغلاق، تبين حجم الاختلاف في التلوث قبل وبعد، فأصبحت المدن أقل تلوثا وأفضل هواء، ولكن يظل التلوث موجودا في غالبية مدن العالم.

ولكن أين يوجد أنظف وأنقى هواء في العالم؟

هذا السؤال أجاب عنه العلماء والخبراء، بعد دراسة علمية، نشرت في دورية "وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم" وفقا لما ذكره موقع سكاي نيوز البريطاني.

فقد كشفت الدراسة أن أنظف هواء في العالم يقع فوق المحيط الجنوبي بالقرب من القارة القطبية الجنوبية.

ليس هذا فحسب، بل وصف العلماء هواء تلك المنطقة بأنه "أصيل" ولا يتأثر بالتلوث، وقالوا إن القارة القطبية الجنوبية "أنتاركتيكا" تبدو معزولة عن التلوث والغبار من القارات الأخرى إلى الشمال.

وأوضح علماء من جامعة ولاية كولورادو أن الهواء الذي يغذي السحب السفلية كان خاليا من أي جسيمات ناتجة عن نشاط بشري أو غبار من قارات أخرى.

وكانت سفينة بحثية قد أبحرت من تسمانيا، جنوبي أستراليا، إلى مسافة ٤٠ كيلومترا من حافة الجليد في القطب الجنوبي لإجراء "التنميط البكتيري" من عينات مرشح الهواء.

غير أن العلماء وجدوا أن الهواء كان نظيفا جدا، وكان هناك القليل من الحمض النووي للتحليل.

وقال المؤلف المشارك للدراسة توماس هيل "تمكنا من استخدام البكتيريا في الهواء فوق المحيط الجنوبي كأداة تشخيص لاستنتاج الخصائص الرئيسية للغلاف الجوي السفلي".

وأضاف أن الجسيمات التي اكتشفوها كانت مرتبطة بالبكتيريا البحرية من رذاذ البحر، مع عدم وجود ملوثات من خارج المنطقة.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى من المحيطات في نصف الكرة الشمالي وشبه المداري، والتي وجدت أن معظم الميكروبات تنجرف من القارات المعاكسة.

وأوضح هيل: "يبدو أن أنتاركتيكا معزولة عن انتشار الكائنات الدقيقة وترسب المغذيات من القارات الجنوبية باتجاه الجنوب".

وخلصت الدراسة، بشكل عام، إلى أن المحيط الجنوبي هو واحد من الأماكن القليلة جدا على الأرض التي تأثرت قليلا بالأنشطة البشرية.

AŞTÎYA DEMUQRAT

Aştî السلام

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (46) Hezêran 2020

Der barê bûyerên Amûdê de YPGê lêborîna xwe ragihand

Fermandarîya Giştî ya Yekîneyên Parastina Gel (YPG), der barê bûyerên Amûdê yên sala 2013an de, bi daxuyanîyeke fermî lêborîna xwe xwest û ragihand ku bûyereke wisa dê "di dîroka gelê kurd û Rojava de dubare nebe."

Di 27 û 28ê hezîrana 2013an de, di navbera grûpeka xwepêşanderên Amûdê û hêzeke Yekîneyên Parastina Gel de pevçûn derket û di encamê de 6 kesan jîyana xwe ji dest da.

Fermandarîya YPGê di 27ê hezîrana 2020an de, berpirsîyara wê bûyerê girt ser milên xwe, qurbanîyên bûyerê wekî "şehîd" dan zanîn û bûyer bi xwe jî wekî "facîa" (bobelat) bi nav kir.

Tevaya daxuyanîya Fermandarîya Giştî ya Yekîneyên Parastina Gel (YPG):

"Bûyera ku di rojên 27-28 hezîrana 2013`an de li Amûdê qewimî, facîa

bû û zîyaneke mezin gihande gelê me û divê di dîroka gelê Kurd û Rojava de dubare nebe.

Em wek Fermandarîya Giştî ya Yekîneyên Parastina Gel (YPG) xwe berpirsyarê vê bûyera xemgîn dibînin û bi şaşîya mezin a ku di encama rûbirûhatinekê di navbera yekîneyeke me ya leşkerî dema ku ji enîyên şer vedigeriyan û komek ji xwepêşanderên li pêşîya navenda Asayîşê kom bûbûn, daxwaza serbestberdana ciwanên çalakvan dikirin û di encamê de kesên bêguneh jîyana xwe ji dest da, itîraf dikin.

Em wek Fermandarîya Giştî ya YPG`ê xemgînîya xwe ya kûr û mixabînîya xwe raber dikin. Her wiha em amade ne her tiştê pêwîst bikin da ku vê birînê di dîroka şoreşa Rojava de derman bikin, lêborîna xwe radigihînin û tezmînata manewî û madî ji malbatên şehîdên gelê me yên bajarê Amûdê re pêşkêş bikin.

Ji bo pêkanîna lihevhatinê û bidestxistina aştî, aramî û ewlehîyê di dilê gelê me de, me fedakarî kiriye û ev yek erk û mafê gelê me li ser me ye û peywirek e ji bo her kesê parastin û ewlehîya vî gelî mîsoger dike, em amade ne her tiştê pêwîst bikin."

Ji alîyê xwe ve, Fermandarê Giştî yê Hêzên Sûrîyeya Demokratîk (HSD) general Mezlûm Evdê di 26ê hezîrana 2020an de ragihand ku di navbera "malbatên şehîdên Amûdê û YPGê de komîteyeke silh û lihevanînê hatiye avakirin" û da zanîn "me hemî bendên ku komîteyê pêşkêş kirine erê kirine."

Çaremîn Pêşangeha Pirtûkan a Herekol li Qamişloyê tê lidarixstin

HEREKOL 4. 2020
PÊŞANGEHA PIRTÛKAN A ROJAVA
معرض الكتاب في روجآفا

Bi serperiştîya Desteya Çand û Hunerê li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê û li jêr diruşma "Roja pirtûkan careke din li Rojava hil tê", 4. Pêşangeha Pirtûkan a Herekol di 20ê tîrmehê de li Qamişloya rojavayê Kurdistanê tê lidarxistin.

Komîteya amadekar a 4. Pêşangeha Pirtûkan a Herekol bang li hemî komele û yekîtîyên wêjeyî û dezgehên çandî yên rojavayê Kurdistanê û Sûrîyeyê kir ku tev li pêşangehê bibin.

Komîteyê her wiha weşanxane û sazîyên rewşenbîrîyê yên her çar parçeyên Kurdistanê û welatên Rojhilata Navîn jî vexwendî pêşangehê kirine û 1ê temûzê wekî roja dawîn a wergirtina berheman destnîşan kiriye.

Biryar e ku xebatên pêşangehê ji 20ê tîrmehê heta 25ê tîrmehê bidomin û tê de gelek çalakîyên têvel bêne encamdan.

Amerîkayê êrîşa li ser Helincê bi tundî şermezar kir

Wekî nîşandana bertekekê li hember topbarana dagirkerîya Tikrîyeyê li ser gundê Helincê yê devera Kobanîyê ku di encamê de çar jinên çalakvan şehîd bûn; Komîteya Karûbarên Derve ya Encûmena Pîran a Amerîkayê bi daxuyanîyeke fermî ji Tirkîyeyê xwest ku hêzên xwe ji nava xaka Sûrîyeyê vekişîne.

Di 24ê hezîran de û bi daxuyanîyeke nivîskî li ser malpera xwe ya fermî ya Twîtterê, Komîteyê got, "em êrîşên esmanî û bejahî yên Tirkîyeyê li ser deverên kurd û êzidîyan bi tundî şermezar dikin."

Komîteyê her wiha da zanîn, "pêwîst e Erdogan êrîşan bide sekinandin û demlidest hêzên xwe vekişîne."

Di dawîya daxuyanîyê de Komîteya Karûbarên Derve ya Encûmena Pîran a Amerîkayê bal kişandiye ser wê yekê ku ev afata hovane ya li hember mirovan nayê qebûlkirin, "nexasim ku ji hêla hevalbendeka me ya NATOyê ve ye."

Hêjayî gotinê ye ku Komîteya Karûbarên Derve ya Encûmena Pîran a Amerîkayê di danîna sîyaset û stratejîyên Amerîkayê yên derve de xweyî biryar e û xebatên Amerîkayê yên derve bi hûrî dişopîne.

Kurd ji mirinê mezintir e

Dewleta tirk a înkarker û qirker di çavsorî û zêdegavîya xwe de bêhtir dirrinde dibe û sînorê xwe yê heyî derbas dike. Tenê di vê dema dawî de bi hejmareke zêde balafirên cengê êriş birin ser Mexmûr, Şengal û herêmên gerîla lê bi cih bûne. Li Başûrê Kurdistanê jî êrişî Şêladizê kir. Tevî rejîma Îranê jî li ser sînor hinek tevgerên dagirkerîyê hemwext pêk tîne. Herî dawî jî li Kobanê bi dronan êriş kir û sê jinên kurd şehîd bûn. Jixwe rojane jî ciwan, jin û kesên kurd weke berxên ber kêrê bi awayekî asayî li ser sînoran û li ber sêdaran can didin. Beşekî kurdan jî mîna masîyê dêmê di çirava asîmîlasyon û xizanîya pîlankirî de diperpite. Xwedîyê çanda herî qedîm û dewlemend e, lê nikare du gotinan bibêje; xwedîyê dewlemendîya binerd û sererd e lê ji nêza dimire. Di nava çerx û cercereyên taybet ên sedsala bêrehm de bi bendewarî û hêvîyên pûç ên divê neyên kirin de, dibe qurban.

Ez naxwazim we pêsîrtengî bikim. Naxwazim bêhnê li we biçikînim û pêxîra we bigihînim hev, bişidînim. Lê rewşa dawî ev e. Jixwe, sedsalek e ku ev rewş her bi vî rengî ye û tenê xwe bi gelek awayan diceribîne. Malmîrateya bindestîyê jî mejîyê me dike mîna yê mirîşkê û em zû ji bîr dikin. Mîna berxê di dora xwe ya serjêkirinê de dimînin. Ez naxwazim heleman û bangeşeyan bikim. Lê ji bo rewşa giran îfade û pênaseyên baş fesilandî û edilandî lazim in. Jixwe, gazina min ji min ew e, em di vî karî de qels û lawaz in. Ji ber ku rewş giran û gotin sivik in.

Dewleta tirk a înkarker û qirker, di van çend salên dawî de mîna li dinyayê bike qebqebû, derdikeve derveyî sînorên xwe, bi xeyalên osmanî û emelên împeryal êriş dike. Bi van êrişên xwe hem dixwaze kurdan bi temamî biqedîne; koka wan biqelîne û bi kêmanî nehêle bibin xwedî statu. Di heman demê de mîna karîkaturekî Amerîkayê be, dixwaze bi êrişên li derveyî sînorên xwe, ji çavkanîyên ekonomîk ên welatên qels sûdê wergire û pirsgirêkên xwe yên aborîyê çareser bike. Dewleta tirk bi vê, xwe li rewşeke nû diqelibîne. Dema tengav dibe jî hewl dide di nava rewşê de hevsengîyan biafirîne. Me mînakên vê li erdên dagirkirî yên li Sûrîye û Lîbyayê dîtin. Heman stratejîyê ji bo enerjîyên li Deryaya Spî û giravên Yûnanistanê jî diceribîne. Dîsa di hevsengîya navbera Rûsya û Amerîkayê de jî heman polîtîkayan dimeşîne. Dewleta tirk ji bo meşandina vê hovîtîya xwe, giranîya xwe daye ser bipêşxistin û kirîna sîlehên modern ên qebîlîyeta wan zêde. Wekî din ji bo şerê di erdê re çeteyan bi rêxistin dike û eskerên bi peran bi kar tîne. Ji bo meşandina van gurên qîlbixwîn jî xeyala osmanî dixe serê tolaz û togeyên li naverastê mayî. Li hundir jî di şexsê Qesra Erdogan de dewlet kiriye yekdest û faşîzma çavsorî bera her derê daye.

Li hemberî me dewleteke çete ya xwerêxistinkirî heye. Li ti rêzik û pîvanê guhdarî nake. Kurdan dikuje, malên wan xira dike û dişewitîne; hestîyên wan ji qebran derdixe û gorên wan xira dike; zevîyên wan ên dexlan û daristanan dişewitîne. Yanî çi tiştê were bîra we û heta yê nayê bîra we, dike. Bê guman li hemberî vê, kurd carna heyirî dimînin; carna hêrsa wan difûre û li çîyan diqelibe; gerîlayên li çîyan çalakîyên destanwarî yên di dîrokê de nedîtî dikin. Lê dîyar e ku ev hemû têrê nakin. Ev hov nasekine. Heye ku ji ber vê be, van rojên dawî li bajarên Tirkîyeyê hinek ciwanên kurdan tîmên tolhildanê saz kirin û hinek çalakîyan dikin. Jixwe, fermandarê NPGê Murad Karayilan jî ji ciwanan re got, hûn qet nikaribin tiştekî bikin, hûn dikarin heste û çeqmeq bi kar bînin. Ev awa çalakî di dîrokê de hinekî çalakîyên qewmên li dijî împaratorîyan tîne bîra mirovan.

Rêşad Sorgul

Bi çalakîyên bi vî rengî yên demdirêj, împaratorîyên zirmezin dihilhilandin û dawîya dawî ew hildiweşandin. Yan jî weke kurdan di dîrokê de kirî, gelo divê xwe li ser peydakirina hinek teknîk û rêbazên nû biêşînin û bi vî awayî karibin vî hovê dirrinde bixin qefesê yan jî bêhnçikandî bikin. Di vê çarçoveyê de mirov dikare bibêje, gotina birêz Karayilan a "serdemeke nû" ye, di cih de bibîne. Bê guman di vê serdemê de hevgirtina kurdan, nexasim jî helwêsta xelkê me yê Başûrê Kurdistanê wê gelekî girîng be. Di vî warî de hevdîtinên li Rojavayê Kurdistanê girîng û encamgîr in. Lê divê ez bibêjim, kurd dema van hemûyan dikin, divê bi hostatî bikin, ango bi awayekî bikin ku xwe eşkere nekin hedef. Li cîhanê dostê xwe pirr bikin û dijberên xwe kêm bikin. Çawa ku şair gotî, ez jî di dawîyê de dibêjim, kurd ji mirinê mezintir in.

Hesekê... Amerîka baregeha xwe berfireh dike û HSD çend avahîyên nû kontrol dike

Hêzên Amerîkayê yên li taxa Xiwêranê ya bajarê Hesekê, amadekarîyên berfirehkirina baregeha xwe ya leşkerî ya li wê taxê dikin.

Rewangeha Sûrî ya Mafên Mirovan di raporeke xwe de ragihand ku di 26ê hezîrana 2020an de, Hêzên Sûrîyeya Demokartîk (HSD) avahî û gerînendeyên rêjîma Sûrîyeyê yên li taxa Xiwêranê kontrol kirin, "bi armanca ku Amerîka baregeha xwe ya leşkerî fireh bike."

Rewangehê di rapora xwe de daye zanîn ku HSDê ev gerînende û navendên rêjîmê kontrol kirine: avahîya tovê çandinîyê, avahîya elekitrîkê, bajarê werzişê, şaxê trafîkê û gerînendeya pîşesazî û turîzmê.

Taxa Xiwêranê ev demeke dirêj e ku li jêr kontrola hêz û sazîyên Rêveberîya Xweser e û avahîyên ku HSDê kontrol kirine, li gor rapora Rewangehê, "berê jî vala bûn û karmendên rêjîmê tê de tune bûn."

Li gor çavkanîyên taybet ên Rewangeha Sûrî ya Mafên Mirovan, piştî kontrolkirina avahîyên wan navend û gerînendeyên navbihurî, êdî hêzên amerîkî baregeha xwe ya

leşkerî firehtir û mezintir dikin.

Rewangehê di rapora xwe de daye zanîn, Parêzgarê Hesekê yê nû Xesan Helîm Xelîl bi xurtî hewl dide ku navê HSDê reş bike û di navbera kurd û ereban de berberî û dubendîyekê durist bike, "loma di dema dawîn de li Qamişlo û Hesekê arîşe û pirsgirêkên di navbera Rêveberîya Xweser û rêjîmê de zêdetir bûne."

Helîm Yûsiv: Cihê wêjeya kurdan di nav wêjeya cîhanê de tune ye!

■ **Hevpeyvîner: Şêrko Janzêm**

- Di pirtûka ku we herî dawî xwendiye de hevok an jî benda (paragrafa) ku di hişê we de maye kîjan e ?

Pirtûka herî dawî ku min xwendiye Pirtûka herî dawî ku min xwendiye de ma lihevrastîna Aştîyago "serokê dawî yê medan" û serekerkanê artêşa wî Herpago yê xayîn bû. Di kêlîkên hilweşandina imperatorîyê de agahdar dibe ku Herpago hemû hêzên Artêşa medan radestî parsan kirine û Koruşê Pars tê li ser textê Aştîyago rûdine û bi vî awayî xîyanet dawî li desthilatdarîya medan tîne.

Xala din ku di bîra min de maye, helwesta Mendayê ku keça Aştîyago bû û dêya Koruşê Pars bû. Gava dibîne ku kurê wê Koruş desthilatdarîya bavê wê hildiweşîne û nikare wî bi paş de vegerîne û jîyana bavê xwe ji nav pencên desthilatdarîya kurê xwe rizgar bike, xwe dikuje. Ev her du bûyerên trajedî ji vê romanê di bîra min de mane.

- Di wêjeya cîhanê de pirtûka ku we gotiye xwezî min nivîsandibûya heye, ku hebe kîjan e ?

Erê, heye. Pirtûka "darizandin" yan jî "mehkemekirin" ya Franz Kafka ye.

- Pirtûkên ku hûn dixwînin hûn li gor çi û çawa hildibijêrin?

Hilbijartin bi du şêweyan e, yan ez nivîskarê pirtûkê nas nakim û ez dixwazim nas bikim bê çi û çawa dinîvisîne. Yan jî ez nivîskarê pirtûkê nas dikim û tiştekî nû nivîsandiye û ez dixwazim bixwînim.

- Çend merhaleyên nivîsên we hene?

Eger mebesta te li ser wan qonaxan be ewên ku nivîsandin tê re derbas dibe, ez dikarim behsa du qonaxan bikim. Yek jê qonaxa jidayîkbûna ramanê ye ku ji serbore, xeyal, raman û dîmenê giştî pêk tê. Mirov dikare "qonaxa teorîk" bi nav bike. Ew qonax di hiş û rih û xeyala mirov de bi gewde dibe. Qonaxa duyem jî nivîsandin e û pê re jî birêzkirin û avakirin û honandina tevna hûrgilîyan e. Mirov dikare weku "qonaxa pratîk" bi nav bike.

- Paşxanneya nivîskarîya we çi ye?

Sê faktorên sereke hene. Yek jê jîyana min û serboreyên min ên takekesane ne. Ya din xeyala min e. Ya dîtir xwendina min a bênavber e ji wêjeya nivîskî re. Li gel sûdwergirtina ji wêjeya devkî ku bi salan e hiş û xeyala min av dide û kesk dihêle.

- Cara pêşî hûn kengî bi pênûsa xwe hisîyan? Hûn kengî pê hisîyan ku pênûsa we qedera we ye?

Ez pir zû bi vê yekê hisîyam. Ez zarok bûm. Min bi tolhildanê dest pê kir. Di dibistana seretayî de mamosteyekî me yê zalim hebû. Her dem dar di destê wî de bû û li me dixist. Min çîrokeke qerfî li ser wî nivîsand û di şeveke xwendinê ya zarokên dibistanê de xwend. Her kes bi wî mamosteyî kenîya û min bi vî awayî dilê xwe lê hênik kir. Ji wê rojê de heta niha ez bi nivîsandinê tola xwe ji zaliman, ji dîrokê, ji qedera reş û ji dijminên kîndar hiltînim.

- Hûn dixwazin çi ava bikin an jî çi xerab bikin?

Ez xwedî projeyeke wêjeyî me. Zêdeyî bîst û pênc salan e ku ez pirtûk bi pirtûk, berhem bi berhem, tevî hemû astengî û dijwarîyan, datînim ser hev, da ku ez vê avahîya wêjeyî ava bikim. Ev projeya min a jîyanê ye. Heta ez hebim wê xebata li ser bilindkirin û berfirehkirin û xweşikkirina vê avahîyê hebe. Bi danîna stûnên vê avahîyê re û dû re bi tevgera avakirin

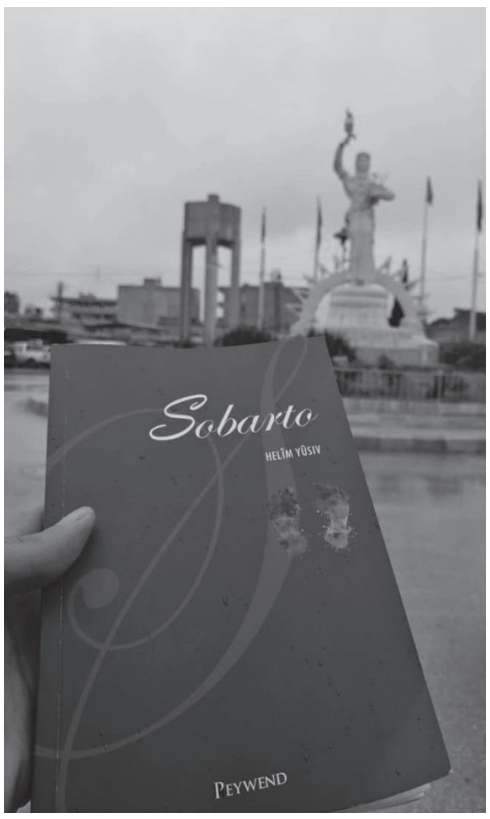

û bilindkirin û berfirehkirinê re, ji wan avahîyên nexweşikî û xêrnexwazî û kînê re ku bi destê dijminên me di hiş û gîyanên me de ava kirine, wê cih nemîne û wê bêne hilweşandin. Bi gotineke din, ez dixwazim bi wêjeya

xwe avahîyên koletî, nexweşikî, kîn û nefret û nexwendinê xerab bikim û li şûna wan avahîyên xweşikbûnê, hezkirinê û xwendinê ava bikim. Tu yê ji min re bibêjî ev xewn e. Ez ê jî ji te re bibêjim wêje bi xwe rengek e ji rengên pêkanîna xewnan e.

- Heger Helîm Yûsiv xwe wek lehengê pirtûkeke hizir kiriba ew leheng wê kîjan bûya? An jî lehengê we yê mîtolojîk kî ye?

Ev hizrên bi vî rengî bi min re nemane. Bi demê re li ber avê çûn. Gava ez biçûk bûm, xewnên min pir mezin bûn. Her ku ez bi temenê xwe mezin bûm, pê re jî xewnên min sal bi sal, roj bi roj, biçûk bûn. Niha ez ber bi payîza temenê xwe ve diçim û xewnên min, ji derveyî çarçoveya wêjeyê, hemû hatine baskokirin. Lehengê min ê mîtolojîk tune ye.

- Hûn rewşa wêjeya kurdî di nav wêjeya cîhanê de çawa dibînin? Li gor we wêjeye kurdî heta îroj çi li xwe zêde kiriye?

Cihê mixabinîyê ye ku rewşa wêjeya zimanekî heta radeyeke mezin bi rewşa sîyasî ya miletê ku bi wî zimanî daxive ve girêdayî ye. Tunebûna statuya kurdan ya sîyasî li welatê wan siha xwe avêtiye ser wêjeya kurdî jî li her deverê. Wekî cihekî kurdan di nav miletên cîhanê de tune ye, wisa cihê wêjeya wan jî di nav wêjeya cîhanê de tune ye. Li cîhana îro wêje bi sûkê ve, bi bazarê ve girêdayî ye. Weşanxaneyên mezin li Ewrupayê, weku mînak, xwe nadin ber çapkirina berhemeke ku bi zimanê miletekî nayê naskirin û bê statu û bê dewlete hatiye nivîsandin. Gava behsa nasnameyê bibe, mirov dibe yan sûrî, yan tirk, yan iraqî û yan jî îranî. Gava mesele bi vî rengî tê nirxandin, wê gavê berhemên bi zimanên fermî yên wan welatan têne hilbijartin ne ku yên kurdî. Wêjeya ku dewletek li pey wê tune be, zehmet e ku cihê xwe di nav wêjeya cîhanê de bigire. Li gor dîtina min, wêjeya kurdî li gor rewşa ku kurd tê de dijîn gavine baş ber bi pêş ve avêtine û nivîskarên kurd, tevî tunebûna piştgirîyê û tunebûna dewleta kurdî, berhemine pir hêja dinîvisînin. Bi serhişkî û hêza xwe ya takekesane berhemên xwe yên wêjeyî digihînin ber destên xwendevanan. Berhemên wêjeya kurdî, her çendî li gor hejmarê kêm bin, lê dîsa jî di asta xwe ya hunerî û wêjeyî de, ne kêmî berhemên wêjeyî yên zimanên din in.

- Wek nivîskarekî ku li diasporayê dijî, dûrbûna ji welatekî ku di nav şer de bandoreke çawa li derûnîya we dike?

Ez nikarim xwe bi temamî weku nivîskarekî diasporayê bi nav bikim, ji ber ku ez hinekî dereng ji welêt derketim. Gava ez derketim çar berhemên min ên çapkirî hebûn. Di heman demê de ji ber ku li diasporayê dijîm ez nikarim xwe jê bêrî bikim. Vê yekê hin taybetî bi xwe re anîn. Yek ji wan ew e ku heta niha ez hem bûyerên rojane yên li welêt diqewimin dişopînim hem jî jîyana xwe ya rojane li diasporayê didomînim. Vê rewşê rasterast bandora xwe li berhemên min ên vê dawîyê kirine. Hin berhem bi temamî li ser jîyana kurdan a li diasporayê ne wekî "Auslander beg" û "99 morîkên belavbûyî" û hin jî bi temamî li ser bûyerên welêt in, wekî " Wehşê di hundirê min de".

Jêder: Kovara Vejînê

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Çand û wêje
Hijmara (46) Hezêran 2020

Berhemeke nû ya Salihê Heydo derket

Roja 17ê hezîrana 2020an, berhemeke nû ya lêkoler û folklornas Salihê Heydo ji nav weşanên Navenda Serdemê derket.
Berhema Heydo ya bi navê "Sirûdên hopanîyê ji lîstikên biçûkanîyê" ku li Cizîra rojavayê Kurdistanê hatiye çapkirin, ji 162 rûpelan pêk tê.
Di hundirê pirtûkê de 110 sirûdên lîstikên zarokan li gel şirovekirin û danasînê, devera ku sirûd lê berbelav e her wiha armanc û çawanîya lîstokin hatine rêzkirin.
Bi çapkirina vê berhemê, hejmara berhemên Salihê Heydo yên çapkirî digihêje 43 berheman e û hêjayî gotinê ye ku tevî destnivîsan, bi temamî 76 berhemên Heydo hene.
Folklornas Salihê Heydo di 6ê adara 1956an de li gundê Hesê Ûso yê bi ser devera Amûdê ve hatiye dunyayê û ji salên 70yan ve dest bi danehev û berhevkirina parçeyên folklor û zargotina kurdî kiriye.
Heydo aniha li bajarê Hesekê dijî, li Zanîngeha Rojavayê dersên klasîkên kurdan û folklorê dide û di Rojava TVyê de jî bi navê "Baxçê Heydo" bernameyekê pêşkêş dike.
Ji berhema Salihê Heydo ya nû nimûneyek:

"Yekê yekê
Yekanekê
Dabîstanê
Xultîzanê
Azîzanê
Dosta înê
Ser keskînê
Çû Mîştînê
Gula çepo
Çepil mijo
Qana qijo
Sênya tirî
Dixintirî
Şam û şe ye
Gul hine ye
Bîst li te ye."

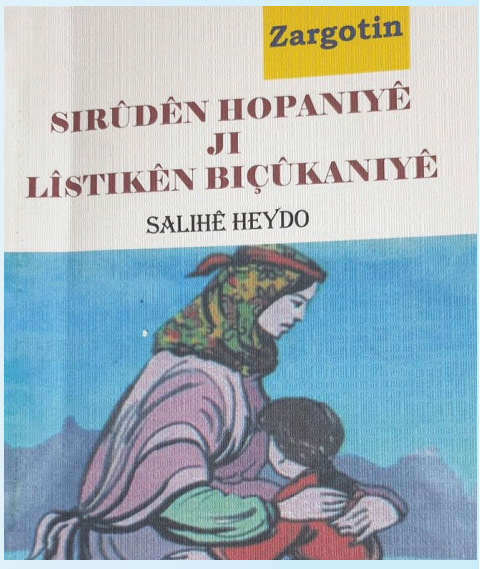

Kamo bizin firot

■ *Abbas Ismaîl*

Bi saryana sibehê re pîra Zêro ji xanîkê xwe derdiket, li kolan û zaboqên gund digerîya ,bi lepan li derîyê cîranan dixist. Pêrgî şivan û gavanan dihat, melayê gund û nimêjker didîtin. Devê xwe dixist qula dîwaran, xwe daqûl dikir mêşdana mêşan û koxên mirîşkan. Êrîş berdida wan latên ser bêderan. Ji hemûyan re digot, hemû pê hay dikirin û bi dengekî dilşewat ji navçika kezebê bang dikir :
"Hewara… hewara gundîno, malîno… li min kezîkurê, li ber dîwaran mayê, li min pepûkê, mane Kamo bizin firot!"
Çend gundên bêdeng, kêmhatin, jîyana xwe bi xweyîkirina pêz û mirîşkan dibûrandin. Xaka wan kevirî bû, derdora wan hêrik û qelaç bûn, rûniştvanên wan jî dûrî bajêr û bajarvanîyê bûn, te digo qey xwe di wan newalan de, di ber pesarên girên volqanî de veşartine. Belê pir karkir û çalakvan bûn, xebatkarine bêhedan bûn. Lê bextê wan î reş xaka wan alîkarî bi wan re nedikir, ne hemkûfî ked û xebata wan bû. Neçare hinekan çavê xwe berda karê binya berîyê; wekî karê danheva pembo, hinekan gund berda û xwe li bajaran girt û hinekan jî lat û kevir ji nav xakê didane alî berê û cot fireh dikirin. Dema vê dawîyê tirêkis derketin, dihatin ew hêrik û qelaç paqij dikirin, vêca gundîyan ser xwe û bin xwe difirotin ji bo xaka xwe ya çandinîyê xweş bikin berê cotê xwe fireh bikin .Yek ji wan gundîyan, tayê bi tenê, Kamoyê kurê pîra Zêro bû. Wî sêwîyî çawa tayên simbêlan bi lêvên xwe ve dîtin, du mendalên cêwî jî bi dûv xwe de dîtin. Neçare wî jî wekî hevalan xwe şût û rût kir û bi ser de bizina dêya xwe firot, ta ku hoxek ji xwe re paqijkir. Kamo ji xwe re digot: "Heger teraktor hate gund ez ê herim çend diravan ji xwişka xwe bi qerda bistînim, malê mêrê wê heye û jê re bêçek e. Yan jî ez ê hoxa xwe vê salê bi nîvî bidim." Tevaya gundîyên ku hinek xak ji xwe re paqij kiribûn, bendewarê roja çandinîyê bûn. Di vir de gotina kurdan bi cih hat ku dibêje, "hinek dikin û hinek dixwin." Rojekê sibehê, cêba dewleta baesîyên devbixwîn hate gund, ji wan re fermana dewletê xwend, gote wan ev xaka kevirî ku we paqij kiriye ya dewletê ye û çênabe hûn biçînin. Û piştî çend rojan erebên Reqayê anîn, ew xak radestî wan kirin, wan jî teraktor anîn û xak ajotin .
Çaxa Kamo derket û dît ku yekî ereb hoxa wî diçîne, ji nişkan ve firîya çû esmanan li dergehê Xwedê xist û çîroka xwe ji Xwedê re got; bi ser de kire lûbelûb û potepot, tika û lavayek nema û jê re negot. Xwedê bersiva wî da: "Binêr binêr Kamo… ev ereb kuramêd Pêxemberê min in. Nebî nebî tu bihingivî wan! Here çêtir e ez bang bikim melkemot.." Kamo pol î poşman daket. Virde baz da wirde lezand, bê hiş çû û hat, dît ku dêya wî jî li ber serê hoxê axê bi ser serê xwe dadike û her dibêje: "Kamo lawo çima te bizin firot?" Zanyarên sinc û derûna insanan dibêjin, carina mirov ji gewdê xwe derdikeve û bi hiş û ramanan dibe kovî, wê çaxê insan dikare dilê xwe ji hinava xwe derxe û pê lê bike wî biperçiqîne; ji ber ku tilîyên wî dibin wekî pencên şêr û guran, dikare kezeba xwe bi wan pencan ji qurm de rake û bavêje ber segan; awirên insan dibin wekî du pizotên êgir, rivîna wan dirêj dike bal Xwedê; wê çaxê insan pencên xwe di qirika dê û bavê de diçikilîne .
Kamo jî li gor kareseta ku bi serê wî hat, li gor yasaya çewt û biryara Xwedayê ereban ew jî bû kovî, ji ber êş û elema nava xwe rabû dêya xwe xeniqand! Carek din peyva kurdan bi cih kir, "nikare bi kerê diberize kurtên."
Di zindanê de Kamo bûbû helbestvan, di vehesgeha zindanê de destên xwe li newqa xwe digerandin, li ser her du kelefên qûna xwe digihandin hev, bi qapanî diçû dihat û ev helbest digot:
"Kamo bizin firot
bi mafê wê paqij kir
hoxek axa cot
ereban bi kotekî jê stand
dewleta baesîyan ji wan re got
Kamo firî çû nik Xweda
kirin gazin, kir potepot
Xweda ew qewirand û jê re got;
here min tu ji dêya te re kir melkemot."

Ji pirtûka "Çîrokên gelê min"